



**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
السبت 14 شباط 2026 / العدد 22889 / صفحة 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

لقاءات صندوق النقد  
في «المالية» إيجابية  
ص 10



استذكر رفيق الحريري  
صاحب الرؤية الثاقبة  
ص 2



مصر على الانتخابات كي  
لا يتعطل العهد  
ص 2



القضاء اللبناني استعاد  
حضوره وهيبته  
ص 3



## « ما عم نلّسك »

المصيبة الكبرى أنّه ومنذ اغتياله، توقف البناء حتى توقف بناء أي مبنى أو طريق.  
على كل حال، لا يمكن أن نفعّل شيئاً أمام الموت... لكن الحزن الكبير هو أنهم لم يقتلوا الشهيد رفيق الحريري، بل قتلوا حلم وأمل ومستقبل ملايين اللبنانيين.  
صحيح أنه بعد الشهيد رفيق الحريري، عادت مرحلة  
← التتمة على الصفحة 2

رفيق الحريري بنى هذا المبنى... رفيق الحريري بنى المطار... رفيق الحريري أعاد بناء القصر الجمهوري... رفيق الحريري أعاد بناء المدينة الرياضية... رفيق الحريري أعاد بناء مدينة بيروت... رفيق الحريري بنى الجسور والأوتوسترات... رفيق الحريري أعاد بناء كذا وكذا... وحذّث ولا حرج.

كتب عوني الكعكي:  
بصراحة وبدون مقدّمات، لا يمكن إلا أن أضع عنواناً واحداً في هذه الذكرى، لأنّ من المرات النادرة أن يُقتل مسؤول كبير ويبقى في ضمير كل الوطن وكل اللبنانيين.  
لا يمر يوم إلا وتذكّر الشهيد رفيق الحريري...

## لبنان يحيي اليوم ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري

ص 2

حرب محدودة أم  
تسوية ناقصة؟



بقلم عماد الدين أديب

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه الآن «هل نحن أمام ضربة أمريكية محدودة لإيران أم نحن أمام تسوية قاصرة على الأمن والاستقرار؟»  
ضربة محدودة شكلية أم تعارض قاصر على الملف النووي؟  
ضربة جراحية أم عمليات نوعية شكلية لا تؤثر على سلطة النظام الإيراني أم تسوية مفاوضات قاصرة على الملف النووي وحده بتجاهل الصواريخ الباليستية وتغفل تماماً الدعم الإيراني لوكلائها في  
← التتمة على الصفحة 15

رفيق الحريري: وصفة  
سعودية لاستقرار لبنان



بقلم محمد قवास  
«أساس ميديا»

21 عاماً مرّت على اغتيال الرئيس رفيق الحريري. تغيّر العالم، تغيّرت المنطقة، وتغيّر لبنان. تعود الذكرى مرة أخرى لتعيد للبنانيين حنيناً إلى دولة ما يزالون يتوسّلون وجودها ويتمنّون قوّتها ومناعتها وسعة ظلّاتها. نجح القتل في تأجيل استعادة تلك الدولة وما يزالون يمتّنون النفس ببلد تسوده قوانين الديولات. وفيما لبنان غارق في السعي للخروج من عنق خائق، تعود الذكرى وكأنّها اللحظة  
← التتمة على الصفحة 15

سلسلة لقاءات سياسية  
ودبلوماسية للحريري في بيروت



المنطقة دخلت عالم  
الحريري ولبنان الغائب الوحيد



بقلم نديم قطيش  
«أساس ميديا»

تمتدّ على واجهة بيروت البحرية بضعة كيلومترات مربعة هي بين الأعلى في الشرق الأوسط. أراد الرئيس الراحل رفيق الحريري، الذي رهن حياته وإرثه للنهوض بلبنان، أن يكون وسط المدينة دليلاً حياً وعملياً على أطروحة سياسية واجتماعية و«أيديولوجية» تتجاوز إعادة الإعمار. فرض الرئيس الشهيد على نفسه وعلى البلد تحدّي القفز بدولة متوسطة صغيرة، حطمتها خمس عشرة سنة  
← التتمة على الصفحة 14

الغرب والصعود  
الأسوي



بقلم محمد السماك

ماذا يعني أن تنبؤاً ثلاث دول آسيوية لائحة أكبر اقتصاديات العالم؟ اليابان والهند، ثم إن هذه الدول الثلاث هي موطن أكثر من نصف سكان العالم.  
بعد سقوط الشيوعية وتمزّق الاتحاد السوفيتي السابق، نشر المفكر الأميركي (الياباني الأصل) فرنسيس فوكوياما في عام 1990 كتاباً عنوانه: «نهاية التاريخ والرجل الأخير». توقع فوكوياما في كتابه أن تسود الثقافة الغربية (الديمقراطية الليبرالية)  
← التتمة على الصفحة 14

## برّي يفتتح سجل الترشيحات وواشنطن لهيكله مالية شاملة لبنان يستذكر رفيق الحريري وديبلوماسيون في «بيت الوسط»



بري ووفد نقابة المحامين

كبير من لبنان، الرئيس الشهيد رفيق الحريري، صاحب الرؤية الثاقبة والإرادة الصلبة في إعادة إعمار لبنان بعد سنوات من الحرب والدمار والاحتلال، كما الحريص على ترسيخ السلم الأهلي واستقرار لبنان ووحدة أبنائه من خلال تطبيق اتفاق الطائف. وبسبب وجودي خارج البلاد، فقد كلفت الوزيرة حنين السيد بأن تقوم نيابة عني بزيارة ضريح شهيد الوطن الغالي غدا وقرءة الفاتحة عن روحه وأرواح صحبه الأبرار. طيب الله ثرى كل شهداء لبنان".

وللمناسبة وبعدما وصل الى بيروت اول امس، عقد الرئيس سعد الحريري سلسلة لقاءات دبلوماسية في بيت الوسط استهلها مع السفير الأمريكي في لبنان ميشال عيسى.

### اعادة هيكله مالية

في الغضون، كتبت السفارة الأميركية عبر اكس: "إن تحقيق مستقبل مستقر ومزدهر للبنان يتطلب إعادة هيكلة مالية شاملة، إلى جانب ترسيخ أسس السلام والأمن بما يعيد بناء الثقة مع المجتمع الدولي. في هذا الإطار، ناقش السفير ميشال عيسى مع رئيس فريق صندوق النقد الدولي إرنستو راميريز ريفو، سبل استعادة مصداقية لبنان على الساحة الدولية وجذب الاستثمارات العالمية، كما استعرضا التطورات الاقتصادية الأخيرة والتقدم الذي أحرزه لبنان في تنفيذ الإصلاحات المالية الأساسية اللازمة لاستقطاب مزيد من الشركات الأميركية".

الحريري في وسط بيروت اليوم، حيث انطلقت عجلة التحضيرات لإحيائها ووجهت الدعوات للمشاركة الكثيفة، وسط ترقب لمواقف الرئيس سعد الحريري وما قد تتضمن من رسائل سياسية، قال رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون: في الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري التي تصادف اليوم، نفتقد اليوم رجلا كرس حياته لمشروع الدولة، ولإعادة إعمار لبنان وتعزيز حضوره العربي والدولي. لقد آمن الرئيس الشهيد بلبنان الدولة والمؤسسات، وبالعيش المشترك، وبأن النهوض الحقيقي يبدأ بالاستثمار في الإنسان والتعليم والاقتصاد، وشكل استشهاده محطة مفصلية في تاريخ وطننا، ورسالة بأن بناء الدولة يتطلب تضحيات جساماً. إن الوفاء لذكراه يكون بتجديد التزامنا بقيام دولة قوية عادلة، تحكم بالقانون، وتضمن وحدتها الوطنية، وتضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. رحم الله الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وحفظ لبنان وشعبه".

من جهته، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري، لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري: "نفتقده رجل دولة وداعية وحدة ونهج اعتدال في ذكرى شهادته مدعون للتأكيد والتمسك بهذه العناوين لحفظ لبنان الذي نذر الرئيس الشهيد نفسه من أجله، لكي يبقى لبنان وطناً لكل أبنائه وطناً للإنسان".

وكتب رئيس الحكومة نواف سلام، عبر منصة "اكس": "ستذكر اليوم

أن يضمن القانون حصول المودع على وديعته عاجلاً أم آجلاً وهذا حق مقدس للمودعين محذراً من خطورة ملازمة الذهب في معالجة هذه القضية. وأضاف: "حذار ثم حذار من بيع أو تسهيل الذهب، لبنان ليس بلداً فقيراً أو مفلساً هناك أكثر من وسيلة وطريقة يمكن الوصول من خلالها إلى حل من دون المساس بحقوق المودعين وبالذهب".

### موفد جعجع

اما في بعبداء، فاستقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وزير الاتصالات شارل الحاج الذي قال بعد اللقاء: "أطلعته الرئيس على خطة وزارة الاتصالات للأيام التسعين الأخيرة من عمر الحكومة، ولا سيما في ما يتعلق باستكمال تطبيق القانون 431 وتحسين الخدمات. ولمست، كالعادة، دعمه لكل خطوة تهدف إلى الوصول إلى دولة قوية وفعالة في خدمة مواطنيها". كما عرض مع رئيس مجموعة CMA CGM رودولف سعادة الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وفرص الاستثمار فيه. واستقبل الرئيس عون عضو كتل "الجمهورية القوية" النائب ملحم الرياشي، موفداً من رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، الذي أطلعته على نتائج زيارة وفد "القوات اللبنانية" إلى دمشق، والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين.

### استذكار الحريري

وعشية احياء الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد الرئيس رفيق

لم يكن مرور ثلاثة ايام من مهلة تقديم طلبات الترشح للانتخابات النيابية من دون تسجيل أي طلب الدالة الوحيدة على عدم قناعة القوى السياسية بإجراء الاستحقاق في موعده المضروب في ايار المقبل. فالمعلومات التي سرت حول الطعن بالاستحقاق في ضوء عدم تعديل مواد في القانون، رسخت الفكرة بأن الانتخابات لن تجرى ولا داعي للعجلة. لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اقلق باب المجلس امام أي تعديل، استدرج الامر وقدم رسمياً أوراق ترشحه للانتخابات النيابية عن المقعد الشيعي في دائرة صور الزهراني، ليكون بذلك أول مرشح في لبنان، وتبعه عضو كتلة النائب قبلاز قبلاز، عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي.

ومع تحريك الرئيس بري الملف الانتخابي، بقيت سلسلة ملفات عالقة تتركز الاهتمامات الداخلية على كيفية معالجتها في جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين المقبل من خطة الجيش لحصر السلاح الى الرواتب والمنح للعسكريين والقطاع العام، في ضوء عجز الدولة عن توفير المال اللازم لدفعها.

### بري يحذر

وبعد تقديم ترشيحه، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه متمسك بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في العاشر من ايار المقبل. وقال في خلال إستقباله في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة نقيب المحامين في بيروت عماد مارتينوس ونقيب سابقين وأعضاء مجلس النقابة الجديد: "هذا ما أبلغته لرئيس الجمهورية جوزاف عون وللحكومة. ومن غير الجائز أننا مع بداية عهد جديد أن نعيق انطلاقته بتعطيل أو تأجيل أو تهديد لأهم استحقاق دستوري هو الأساس في تكوين السلطات وإنتاج الحياة السياسية". وحول إقرار قانون الفجوة المالية، اعتبر بري أن هذا القانون يمثل حجر الزاوية في التعافي المالي والاقتصادي، مشيراً إلى أن المجلس النيابي سيحاول إنجاز هذا القانون خلال شهر آذار وذلك كله رهن تعاون الجميع، بشرط

## «ما عم ننسك»

الحروب، التي كنا نظن أننا انتهينا منها بعد «الطائف». ليتبين العكس، أي أننا دخلنا في حروب أسوأ داخلياً وخارجياً.

في الحقيقة، أن الشهيد الكبير عندما طلب من الجيش، بعد إعلان إسرائيل انسحابها من لبنان عام 2000، بالتوجه الى الجنوب قامت الدنيا ولم تقعد عليه، خصوصاً من الرئيس «الغير شكل» «ملك المايوهات الفوسفورية»، وكأن الحريري ارتكب جريمة كبرى. ليتبين اليوم أن الشهيد الكبير كان صاحب رؤية ثابتة، إذ بعد مرور 26 سنة نقول: لبيتهم «سمعوا كلمته»، فنحن بعد خسارة شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله ومعه ابن خالته السيد هاشم صفي الدين وكامل قيادة الصف الأول من «فرقة الرضوان» في الحزب...

صرنا نتمنى وجود الجيش هناك.

باختصار، أين كان الحزب عام 2000 يفاخر بقوله... وأين أصبح الحزب اليوم؟

على كل حال: «بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين»:

أولاً: أين الرئيس الهارب بشار الأسد؟ وهل كان أحد في العالم ينتظر أن تكون نهايته بهذا السوء؟ نهاية يكفي ما قالته ابنته زين بشار الأسد بأن والدها يجلس لوحده مكتئباً لا يتكلم مع أحد... كل وقته لا ينطق بكلمة.. ووالدتها «زهرة انطفأت»... وماذا حل بسوريا في عهده التي كانت عندما توفي حافظ الأسد بلداً قوياً وجيشاً صلباً، ليس عليها دين ولا حتى دولاراً واحداً، تحكم لبنان، دول العالم تحسب لها ألف حساب. يكفي أن يأتي المبعوث الأميركي السيد ريتشارد أرميتاج كي يبحث مع الرئيس الهارب بشار عن اسم رئيس جمهورية لبنان.. والمقلب والقصة معروفة.

ثانياً: أين إيران؟.. في عام 2000 قال آية الله الخامني: «إننا نسيطر على 4 عواصم عربية: هي دمشق وبيروت وبغداد وصنعاء».

أين نظام الملالي اليوم؟ بصراحة.. إنه يدفع ثمن اغتيال شهيد لبنان الرئيس رفيق الحريري ولو جاء الدفع بعد حين. على كل حال لا أحد يعلم ما هو مستقبل نظام الملالي الذي يمكن القول إنه في أيامه الأخيرة... لأن ما ينتظر إيران: يجب أن يكون نظاماً ديمقراطياً حرّاً يشبه في بعض الأوجه نظام الشاه... وعودة إيران الى أيام العزّ وإلى أيام الامبراطورية ليست ببعيدة.

أخيراً.. ولأول مرة نستطيع القول إن الذين قتلوا الحريري يدفعون الثمن ولو تأخر الثمن كل هذه المدة... فאלله سبحانه وتعالى يُهمّل ولا يُهمّل.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com



## سلام من ميونيخ: لبنان يرفض استخدام أراضيهِ ضد الأَشقاء العرب



لقاء سلام ونظيره الكويتي

الكويت الشيخ أحمد عبد الله أحمد الصباح، حيث شكر الرئيس سلام الكويت على دورها التاريخي في مساعدة لبنان. وأكد الطرفان على عمق العلاقات اللبنانية - الكويتية وأهمية إعادة تفعيل الدور الكويتي التاريخي في دعم إعادة إعمار لبنان والتنمية فيه.

وتخلل اللقاء جولة أفق على الوضع الحالي في المنطقة عمومًا وفي لبنان خصوصًا، حيث أعرب الصباح عن اهتمام الكويت البالغ باستقرار لبنان، وبسط سلطة الدولة على أراضيهِ كافة. كما عرّ عن وقوف الكويت الدائم إلى جانب لبنان وأكد على مشاركة الكويت في مؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني. من ناحيته، أكد الرئيس الرئيس سلام على الاستمرار في تنفيذ خطة الحكومة في بسط سلطتها على كامل أراضيها وموقفها الثابت في تطبيق الإصلاحات على الصعد كافة.

كذلك التقى الرئيس سلام أيضاً رئيس إقليم كردستان العراق السيد نيجيرفان بارزاني، حيث جرى البحث في أبرز المستجدات الطارئة في المنطقة، واتفق الطرفان على ضرورة تجنب المنطقة أي حرب تثقل كاهلها، كما وأكدوا على أهمية ترسيخ الاستقرار في المنطقة برمتها.

كتب رئيس الحكومة نواف سلام على منصة «إكس»: «سررتُ اليوم بالاجتماع، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، بالسيدة ميليسا برك، المديرية التنفيذية للحملة العالمية للقضاء على الأسلحة النووية، التي نالت جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٧، مثمناً الدور الريادي الذي تقوم به هذه المنظمة في سبيل نزع السلاح النووي وتعزيز السلم العالمي. من جهة أخرى، وعلى هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن، التقى سلام رئيس مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية رشاد العلمي، حيث جرى البحث في التطورات الإقليمية وسبل تعزيز التنسيق العربي. وأشاد العلمي بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من أجل النهوض بلبنان، وبسط سلطة الدولة فيه، كما عرّ عن مخاوفه من وجود عناصر تعمل من لبنان ضد عودة الاستقرار إلى اليمن. بدوره، أكد الرئيس سلام للرئيس اليمني أن الحكومة اللبنانية لن تسمح بأي شكل من الأشكال بأن تستخدم الأراضي اللبنانية لاستهداف أي من الأَشقاء العرب، وإننا نتطلع إلى اليوم الذي تستعيد فيه الحكومة اليمنية سيطرتها على كامل أراضي اليمن الحبيب.

كما التقى الرئيس سلام رئيس مجلس وزراء دولة

## عون استقبال وزير الاتصالات والعدل: القضاء استعاد هيئته وحضوره



عون مستقبلاً الحاج

وأجرى معه جولة افق تناولت التطورات السياسية الراهنة، وهواجس اللبنانيين عموماً وأبناء منطقة بعيدا خصوصا وحاجاتهم في المجالات كافة. وعرض رئيس الجمهورية مع رئيس مجموعة CMA-CGM رودولف سعادة الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وفرض الاستثمار. ونوه الرئيس عون بالدور الذي تلعبه المجموعة في انعاش الاقتصاد اللبناني وفي تفعيل عمل مرفأ بيروت.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس عون عميد مجلس الاوسمة علي حمد وأعضاء المجلس: المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر والعميد ميشال أبو رزق والعميد علي مكي، وذلك بحضور المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية نبيل شديد وأمين سر مجلس الاوسمة ربهاج الأسمر. وقد اطلع الوفد الرئيس عون على نشاطات المجلس والإنجازات التي حققها خلال السنة الماضية.

كما استقبل رئيس الجمهورية في قصر بعيدا، وزير العدل عادل نصار الذي اطلعه على ما تحقق من إنجازات في الوزارة خلال السنة الأولى من عمر الحكومة، وبرزها اصدار التشكيلات القضائية، وإجراء تعيينات في الهيئات القضائية، وتفعيل عمل المحاكم، لافتاً إلى ان نسبة معالجة الملفات في محكمة رومية ارتفعت الى ٨٢ في المئة بعدما كانت ٣٢ في المئة، وفي بعيدا بلغت نسبة معالجة الملفات ٢٥٠ في المئة، كما ان مبنى معهد الدروس القضائية انجز من دون أي تكاليف على الدولة. كذلك نظمت برامج تدريب للقضاة الحاليين والقضاة الجدد بالتنسيق مع الجهات المعنية في فرنسا.

وأشار نصار الى الارتياح الذي سجل بعد رفع سن المسؤولية من ٧ سنوات الى ١٢ سنة، فضلا عن إلغاء عقوبة الإعدام ما سهل استرداد مطلوبين من الخارج. ولم يتم طوال السنة توقيف أي صحفي، فيما تعززت استقلالية القضاء من خلال نوعية الاحكام التي صدرت عنه. وقال نصار إن التعاون سيكون فعالاً خلال العام ٢٠٢٦ بين الوزارة وعدد من الدول الأوروبية. ونوه الرئيس عون بما تحقق خلال السنة الماضية، مشيراً إلى ان القضاء استعاد هيئته وحضوره، ما يعزز دولة القانون والعدالة في لبنان.

التقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس في قصر بعيدا، وزير الاتصالات شارل الحاج واطلع منه على شؤون وزارته. وبعد اللقاء، قال الوزير الحاج: «اطلعت الرئيس عون على خطة وزارة الاتصالات للتسعين يوماً الأخيرة من عمر الحكومة، لا سيما على مستوى استكمال تطبيق القانون ٤٣١، وتحسين الخدمات. ولمسستُ كالعادة دعمه لكل خطوة في سبيل الوصول إلى الدولة القوية والفاعلة في حياة مواطنيها».

واستقبل الرئيس عون النائب السابق حكمت ديب

## خلف: لبنان ليس أرضاً سائبة لتصحیح أوهام تاريخية

كتب النائب ملحم خلف على منصة «إكس»: «حين يتحوّل عبور السياج وخرقُ السيادة إلى نزهة تشجير، نعرف أن الوقاحة بلغت ذروتها. لبنان ليس أرضاً سائبة لتصحیح أوهام تاريخية، ولا حديقة خلفية لمشاريع استيطان مريضة. سيادة لبنان خط أحمر، وحدوده ليست ساحة تجارب لأحلام توسعية فاشلة. ومن يطالب بالاستيطان في أرض غيره بجعة الدفاع، فليبدأ بالدفاع عن احترام القانون الدولي أولاً. ومن يمدّ يده ليقضم، سيدج وطناً كاملاً في وجهه. لبنان ليس للبيع. ولا للإلحاق. ولا للمساومة».

## «المستقبل»: مستحيل

### التحالف مع «الحزب»

أكد منشق عام الإعلام في تيار المستقبل عبد السلام موسى في حديث لـ LBC1 أن «من سابع المستحيلات أن تكون حلفاء لحزب الله»، مشدداً على رفض أي تقارب أو تحالف معه. وأضاف موسى أن تجربة التيار مع التيار الوطني الحر كانت «أكثر من سيئة»، لافتاً إلى أنهم شهدوا انقلابه على التسوية الرئاسية، ومؤكداً: «لن نُلدغ من الجحر مرتين».

## الراعي ترأس اجتماع مجلس البطارقة والأساقفة الكاثوليك في لبنان

رأس رئيس مجلس البطارقة والأساقفة الكاثوليك في لبنان البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي اجتماعاً في الصرح البطريركي في بكري، لرئاسة المجلس شارك فيه بطريرك الأرمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون مينايبان، بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك الروم الملكيين

### الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الخيين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم :

70 796 816

## سلسلة لقاءات سياسية وديبلوماسية للحري في بيروت.. السفير الروسي: إجراء الانتخابات في موعدها أمر مهم



الذكرى الحادية والعشرون لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري



الذكرى الحادية والعشرون لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري

... والسفير الاسباني

الحري مستقبلاً السفير الفرنسي

إجراء الانتخابات النيابية. ونحن نتمنى تنفيذ نية السلطات اللبنانية بإجراء الانتخابات في وقتها الدستوري، فهذا الأمر مهم، ليس فقط للمجتمع الدولي وإنما أيضاً للدولة اللبنانية بالدرجة الأولى. فهذه الانتخابات سوف تكون إشارة لكل العالم بأن الدولة اللبنانية ستبقى متمتعة بصفتها الدستورية وقائمة على القواعد والقوانين التي تقدم لكل الناس الحق بانتخاب البرلمان الجديد، وتشكيل السياسة اللبنانية تجاه كل البلدان في المنطقة وخارجها كروسيا الاتحادية.. وأضاف: «للأسف، نحن نلتقي دولة الرئيس

أغوادو في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، بحضور رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بهية الحريري والمستشارين غطاس خوري وهاني حمود. ثم التقى السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، في حضور مستشار الرئيس الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان. بعد اللقاء، قال روداكوف: التقينا اليوم دولة الرئيس الحريري، وناقشنا معه المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين روسيا ولبنان، بالإضافة إلى الأوضاع الداخلية، ولا سيما ما يتعلق بموضوع

## حجازي: إنجازات الرئيس الشهيد عصية على محاولات التشويش



الشيخ وفيق حجازي

لن يذهب هدرًا، وأن مسيرته وإنجازاته عصية على محاولات التشويه والتشويش». وشدد على أن «المرحلة الراهنة تتطلب من جميع اللبنانيين تغليب المصلحة الوطنية العليا، والعمل بروح المسؤولية لإنقاذ الوطن وصون وحدته بعيداً من الانقسامات والحسابات الضيقة»، وتوقف عند «الأوضاع المؤلمة في مدينة طرابلس، لا سيما بعد سقوط

عُقد في دار الفتوى في راشيا، اللقاء العلمي برئاسة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي وحضور العلماء، خصص لاستحضار «الذكرى الوطنية للرئيس الشهيد رفيق الحريري وتأكيد الثوابت الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة». وأكد حجازي أن «الرئيس الشهيد رفيق الحريري، قدم للبنان إنجازات كبرى رغم التحديات، وأسهم في تثبيت مسار السلم الأهلي بعد الحرب وأعاد وصل لبنان محيطه العربي والدولي، ما شكّل ركيزة أساسية لمرحلة إعادة الإعمار والنهوض». وأشار إلى أن «اغتياله كان استهدافاً لمشروع الدولة والاستقرار، ممن لا يريدون للبنان الأمن والازدهار، إلا أن ذكرى الرابع عشر من شباط ستبقى محطة وطنية تؤكد أن دم الشهيد

## شقيّر: مسيرة رجل آمن بلبنان وطناً للفرص والإبداع

كتب رئيس الهيئات الاقتصادية رئيس تجمع «كلنا بيروت» الوزير السابق محمد شقيّر على منصة «أكس»: «في ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، نستعيد مسيرة رجل آمن بلبنان وطناً للفرص والإبداع لا ساحة للصراعات، وبالاعتدال نهجا، وبالإغناء طريقاً لبناء الدولة. قاد مرحلة مفصلية من تاريخ الوطن، ووضع بصمته في إعادة إعمار ما دمرته الحرب، وسعى لترسيخ حضور لبنان عربياً ودولياً... رغم مرور ٢١ عاماً على اغتياله، لم يستطع اغتيال الفكرة التي حملها، وبقي مشروع الدولة، والاقتصاد المزدهر، والتعليم المنفتح، حاضراً في وجدان اللبنانيين. في كل يوم، نجدد العهد بأن يبقى لبنان الذي حلم الرئيس الشهيد به وطناً للعيش المشترك، وللشباب الطامح، وللمستقبل الذي يستحقه أبنائنا. رحم الله الرئيس الشهيد».

## الخازن: رجل كرّس حياته لبناء لبنان الحديث

استذكر الوزير السابق وديع الخازن، في بيان الرئيس الشهيد رفيق الحريري «الرجل الذي كرّس حياته لبناء لبنان الحديث، وعمل بلا كلل من أجل استقراره وازدهاره. لقد ترك إرثاً كبيراً من العطاء الوطني، ونهجاً راسخاً في خدمة الوطن وأهله، وأثبت أن الإيمان بمستقبل لبنان القوي والمستقل لا يموت مع رحيله». وأكد الخازن «اليوم، أكثر من أي وقت مضى، تمسكنا بالقيم التي جسدها الشهيد: الوطنية الصادقة، الالتزام بالديمقراطية، والسعي الدائم نحو وحدة



## «وطن الإنسان»: لتعديل قانون الانتخاب وضمان اقتراع عادل للمغتربين والمقيمين

بل في خدمة الإرادة الوطنية الصرفة». ورأى أن «الجرأة السياسية تقتضي عدم الاكتفاء بالترقيع. فإذا تعدّر إجراء الانتخابات في موعدها وفق تعديلات تجعل من القانون الحالي منصفاً وعادلاً وشافئاً، فليكن تأجيلًا تقنيًا محدودًا لبضعة أشهر، وإذا تعدّر الأمر، فلنذهب إلى إنتاج قانون انتخابي عصري ومتطور يؤسس لمرحلة جديدة في لبنان، وينتج انتخاب مجلس النواب ومجلس الشيوخ في آن واحد وفق معايير اتفاق الطائف. فالتحول الإصلاحي الحقيقي يحتاج إلى شجاعة الأقوياء وجرأة الواثقين ولتتقطعت المغتربات في العالم لنحو الانهيار في الداخل إلى فرصة بناء لبنان الجديد». وأكد أن «مسألة الرواتب في القطاع العام حقّ أساسي للموظفين، لكن الأولوية اليوم للمتقاعدين، الذين باتوا الفئة الأقل قدرة على الانتظار والأشد حاجة إلى إنصاف فوري يضمن كرامة عيشهم (...)، مؤكداً «تحديث الأجور لتؤمن حياة لائقة للموظفين وتستقطب أفضل الطاقات إلى القطاع العام اللبناني».

عقد المجلس التنفيذي لـ «مشروع وطن الإنسان» اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب نعمة افرايم وحضور الأعضاء، وتناول التطورات المحلية والإقليمية والدولية. وفي ختام الاجتماع صدر بيان اعتبر فيه أن «العالم اليوم في قلب العواصف المحترقة، وأن الصراعات الإقليمية والدولية بالغة التعقيد، من إسرائيل وإيران، إلى أوكرانيا وروسيا، وصولاً إلى الصين وتايوان، وهي تتصاعد تدريجياً لتصبح جزءاً من المواجهات الكبرى. ورأى أن قدرة لبنان على استيعاب هذه التطورات محدودة»، داعياً إلى حصر الاهتمام وتركيزه على القضايا الوطنية، لانتشار بلدنا من العواصف الفتاكة، والاضطلاع بدور إيجابي يخدم مصلحة لبنان واللبنانيين فقط، دون ارتهاق للخارج». وانتخابياً، شدد على «ضرورة تعديل القانون الانتخابي ليصبح قابلاً للتطبيق وعاكساً للصوت اللبناني الحقيقي، مع ضمان حق المغتربين الكامل في الاقتراع وتأمين أجواء سليمة لاقتراع المقيمين، بحيث لا يأتي أي صوت لخدمة مصالح دول أخرى،

## مرقص جال مع وفد تركي في «إذاعة لبنان»: الحكومة وضعت ملفات إصلاحية على سكة الحل



مرقص والوفد التركي

ركناً أساسياً من تاريخهما الاعلامي». وفي ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، دعا وزير الاعلام إلى «الاستفادة من مزايها مع الحفاظ على الاخلاقيات المهنية»، مشدداً على ان «العقل البشري يبقى الركيزة الاساسية في توجيه العمل الاعلامي ومنع الوقوع في الاخطاء او الانجرار وراء سلبات الاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا». وأكد ان «استعادة ثقة الجمهور بالاعلام ترتبط باقرار مشروع قانون الاعلام الجاهز امام الهيئة العامة لمجلس النواب، والذي يضع معايير واضحة للمساءلة ويحمي حرية الرأي والتعبير ضمن اطار قانوني يضمن وصول اصحاب الحقوق الى حقوقهم بسرعة وفعالية». وختم بالتشديد على ان «الحكومة وضعت عدداً من الملفات الإصلاحية على سكة الحل رغم صعوبة التحديات»، داعياً إلى «الجمع بين الواقعية والتفاؤل»، كما أكد أهمية مشاركة الشباب في مسار النهوض، معتبراً ان «طاقاتهم وافكارهم تشكل ركيزة أساسية لإعادة بناء الثقة وتعزيز مسيرة التعافي». على صعيد آخر، تفقد الوزير مرقص اقسام «إذاعة لبنان»، برفقة وفد من الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، ضم منسق أعمال الوكالة بوركاك يوردكول ونائبته سيراب ماثير، ومدير المشروع محمد مقصود، وذلك في حضور مدير الإذاعة محمد غريب ومديرة البرامج ريتا نجيم الرومي. وجاءت الجولة ضمن خطة لإعادة تأهيل استوديو ٢ و ٣، وإطلاق مشروع «بودكاست».

أوضح وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص في حوار مع طلاب جامعيين من «إذاعة لبنان»، بعد جولة في ارجائها، ان «مسار النهوض في وسائل الاعلام الرسمية انطلق فعليا من تلفزيون لبنان بعد تعيين ادارة جديدة للمرة الاولى منذ العام ١٩٩٩، ما شكل خطوة مفصلية لإعادة تفعيل دوره وتعزيز حضوره». وأشار الى ان «الوكالة الوطنية للاعلام» دخلت مرحلة جديدة بعد تطوير بنيتها اللوجستية والتكنولوجية»، مؤكداً ان «إذاعة لبنان تشكل اليوم اولوية ضمن خطة الوزارة الشاملة، بالتوازي مع السعي للحصول على دعم من الدولة والقطاع الخاص وتعزيز العلاقات العربية والدولية (...)». وذكر ان «إذاعة لبنان التي انشئت عام ١٩٣٨ تحتزن ذاكرة جماعية للبنان والعالم العربي وتشكل

### إستشهاد الحريري لحظة مفصلية

كتب وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، على منصة «أكس»: «في ذكرى اغتيال رئيس الوزراء الأسبق الشهيد رفيق الحريري، يقف لبنان أمام ذاكرة تخزن حلم الدولة وازدهارها. لم يكن استشهاد حدثاً عابراً، بل لحظة مفصلية في تاريخ الوطن، اختبرت فيها إرادة اللبنانيين بالتمسك بالعدالة والحقيقة».

## جنبلاط: محاولات إسرائيلية خبيثة لفرض انعزال درزي

أكد الرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، أن «هناك محاولات خبيثة لفرض انعزال درزي تأتينا رباحاً من إسرائيل، وذلك عبر جمهورية باشان»، مشيراً إلى أن «الهدف هو سلب الدروز عن محيطهم». وفي ذكرى تحرير الشحر، قال جنبلاط: «هذه المناسبة في مقام السيد عبد الله التتويحي تؤكد الانتماء العربي والاسلامي للدروز وهو انتماء يعود إلى مئات السنين». وتوجه إلى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل الشيخ موفق طريف، قائلاً: «اهتم

## فضل الله: لبنان ليس ضعيفاً ولتف الحكومة بالتزاماتها جنوباً



رأى العلامة السيد علي فضل الله، في خطبة الجمعة انه «أصبح واضحاً أن الهدف الذي يريده العدو هو مزيد من الضغوط على الدولة اللبنانية وعلى اللبنانيين للقبول بإملاءاته. ما يدعو الدولة اللبنانية إلى القيام بدورها ومسؤوليتها لتفويت الفرصة على هذا العدو (...) وهذا ما يدعو الدولة إلى عدم تقديم التنازلات التي لن تقف عند حد بل إلى بذل أقصى جهودها على الصعيد السياسي والدبلوماسي وإلى استنفار مواقع القوة لديها من خلال العمل على استراتيجية أمن وطني ودائم» نوّك أن لبنان ليس ضعيفاً إن هو عرف كيف يستفيد من مواقع القوة لديه وأخذ بمقولة ما ضاع حق وراءه مطالب». ونوه ب «الإيجابية التي تعامل بها أهالي البلدات الجنوبية التي زارها رئيس الحكومة إذ أكدوا من خلالها تمسكهم بالدولة وحرصهم عليها، وأنهم لم يكونوا ولن يكونوا يوماً ما نقيضاً لها

وإنما يريدون للدولة أن تحتضن آلامهم ومعاناتهم وتقف معهم في مواجهة ما كان يتهذدهم ومن يتهذدهم». وقال: «هنا ندعو رئيس الحكومة ومعه الحكومة إلى أن يبادلوا هذه التحية بمثلها بالوفاء بوعودهم وبما التزموه تجاه شعب قدّم أغلى ما عنده ولا يزال من أجل حفظ هذا الوطن والذود عنه، ممّا يعزز صمودهم وثقتهم بدولتهم». وأمل فضل الله أن تقوم الحكومة بالإسراع في إيجاد حلّ لرواتب العاملين في القطاع العام والمتقاعدين ومعلمي المدارس الرسمية بما يضمن حقوقهم، كما نأمل من التجار أن يكونوا عوناً للضاميين في أدايهم لفريضة الصوم لا أن يزيدوا في معاناتهم من خلال رفع أسعار السلع (...)». وعبر فضل الله عن وقوفه مع أهل مدينة طرابلس، داعياً الدولة والبلديات وكل الجهات المعنية إلى «تحمل مسؤوليةاتها لمنع تكرار هذه المأساة التي لم تكن الأولى والإسراع في محاسبة المقصرين والمتهاونين بالأرواح الربيثة التي دعاها فقرها وحاجتها إلى البقاء في هذه المباني المتصدعة، ونأمل أن تؤدي الإجراءات التي اتخذتها الدولة والبلديات إلى تحقيق ما يصبو إليه أبناء هذه المدينة (...)».

## الخطيب: لنا أمل كبير بالعهد ولعدم التخلي عن أوراق القوة



الشيخ علي الخطيب

المساعدات لهم (...).

وتحدث عن الوضع بقاعا، وقال: «أهل البقاع هم حراس الوطن في شماله وجنوبه، وقد وجهنا الدعوة لرئيس الحكومة لزيارة البقاع وتفقد المنطقة، وطالبنا بمناقشة قانون للعفو العام لمعالجة قضية الموقوفين، وقد فهمنا أن السلطة اللبنانية في وارد البحث في هذا الموضوع ونأمل ألا يتأخر ذلك، ولنا أمل كبير بهذا العهد ورئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ودولة الرئيس نبيه بري ودولة رئيس الحكومة نواف سلام لاصدار قانون العفو (...).

أدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب الصلاة اليوم في مسجد الامام الصادق في منطقة شاتيلا، وثنى «ان يكون شهر رمضان فاتحة خير لمعالجة المشاكل التي نعاني منها، وان ننجح في مواجهة الفتنة التي يعمل لها عدونا. وتطرق الى الاوضاع الراهنة، فقال: «يعقد مجلس الوزراء جلسة يوم الإثنين المقبل يطلع خلالها من قيادة الجيش على خطة حصر السلاح في منطقة شمال الليطاني، في وقت لم يظهر العدو الإسرائيلي أي نية للالتزام بوقف إطلاق النار ويواصل إعتدائه واحتلاله للأراضي اللبنانية ويمنع الأهالي من العودة إلى القرى الإمامية وترميم وإعادة اعمار منازلهم. وقد سبق ودعونا السلطة اللبنانية إلى التوقف عن تقديم التنازلات للعدو قبل الانسحاب من المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان، وعليه نجدد الدعوة للحكومة من أجل التعاطي بحكمة مع هذا الموضوع، فلا تتخلى عن جميع أوراق القوة بيد لبنان طالما العدو مصر على مواكبه العدوانية». أضاف: «إن الحكومة مطالبة اليوم بالانكباب على معالجة الشؤون الاجتماعية للناس قبل أي شيء آخر خصوصا للنازحين وتقديم

## الرفاعي دعا لمعالجة «ملف الإسلاميين»: الأمن الحقيقي لا يُبنى على الترهيب

أشار مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، في خطبة الجمعة إلى أن «رمضان ليس مجرد موسم صيام وقيام، بل مدرسة سنوية تُعيد تشكيل وعي الأمة وترتيبها على معاني الحرية والانضباط، وتمنحها طاقة روحية قادرة على صناعة التغيير (...). ورأى أن «ملف الموقوفين الإسلاميين قد طال أمده، حتى صار جرحاً مفتوحاً في جسد الوطن، وتحولت الدولة إلى جهة تستسهل استدعاء الناس عبر «وثائق اتصال» وكأنها تتعامل مع مواطنين مشتبّه بهم سلفاً لا مع أبناء وطن لهم حقوق وكرامة، فالأمن الحقيقي لا يُبنى على الترهيب ولا على إذلال الشباب في مراكز التحقيق، بل يُبنى على عدالة شفافة ومحاکمات عادلة وسريعة». ولفت إلى أن «الوطن يبنى على احترام الحريات العامة وصون كرامة الإنسان، لأن الدولة التي تريد الاستقرار لا تُدار بعقلية بوليسية، بل بعقلية القانون والإنصاف، وإلا فإن الظلم لا يصنع أمناً بل يصنع احتقاناً، ولا يحمي المجتمع بل يدفعه إلى مزيد من التوتر والانقسام (...).

## قبلان: لا نحتاج إلى شعارات

من جوع (...). وقال: «القيمة للشعب والحدود والسيادة الوطنية، وكفناكم انبطاحاً أمام الأميري والإسرائيلي والغربي، بل أمام أقل دبلوماسي غربي، فهذا أمر معيب بحقكم وبحق بلدكم، والقيمة للدستور والقوانين السيادية، والسلطة ليس لها قداسة إلا أن يَكُن هناك عمل، ولا شرعية لأي قرار ضدّ الوطن وضرواته، ولا حصانة لحاكم لا يعرف أسماء القرى والبلدات الجنوبية وخاصة على الحافة الأمامية».

### المنقابة

#### دعوة الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثلها لعضوية مجلس النقابة

عملاً بالمواد ٢٩ و٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١٠٥ و٢٠٥ من النظام الداخلي تدعى كل من الهيئات العامة للفروع التالية:

- فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين.
- فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين.
- فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين.
- فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة.
- فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في الدولة والبلديات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة.
- لعقد جلسة في دار النقابة - بيت المهندس يوم الأحد في ٨ آذار ٢٠٢٦ لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة.
- تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.
- تقدم الترشيحات إلى مجلس النقابة حتى موعد اقفاصه يوم الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦ حتى نهاية الدوام الرسمي في شهر رمضان الساعة الثانية بعد الظهر.

يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٥.

ملاحظة: يأخذ كافة المرشحون علماً بالتالي:

- ان العملية الانتخابية في مرحلتها النهائية ستوصل ممثلاً واحداً عن كل من الفروع الخمسة المذكورة أعلاه.
- وبسبب التعديلات الاستثنائية التي فرضها قانون تعليق المهل رقم ٢٢٨ تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥ على انتظام عمل النقابة، ان ممثلي الهيئات العامة لفرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين، وفرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين، وفرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة، والذين سينتخبون في المرحلة النهائية من الانتخابات في ٢٨ آذار ٢٠٢٦، تنتهي ولايتهم بشكل استثنائي عند اجراء الانتخابات سنة ٢٠٢٨ وليس سنة ٢٠٢٩، وذلك تأميناً لعودة النقابة الى حياتها القانونية الطبيعية كما حددها القانون ١٩٩٧/٦٣٦ وأنظمة النقابة.
- النقيب فادي حنا

### المنقابة

#### دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخابات تكميلية لممثليها في هيئة المندوبين

عملاً بالمواد ٢٢ و٢٣ و٢٧ و٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١٠٤ و٢٠٤ و٣٠٤ و٤٠٥ من النظام الداخلي تدعى الهيئات العامة لكل من فروع النقابة السبعة المنصوص عليها في المادة ١٠٦ من النظام الداخلي لانتخابات تكميلية لممثليها في هيئة المندوبين بدلاً من الذين انتهت ولايتهم في دار النقابة - بيت المهندس يوم الأحد في ٨ آذار ٢٠٢٦.

يباشر بعملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

إن العدد المطلوب لإكمال ممثلي الفروع استناداً إلى المادة ١٤ والمادة ٥٤ من النظام الداخلي هو ٢٧٤ مندوب مقسمين كما يلي:

- الفرع الأول: فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين ٥٥ موزعين على الفئات كما يلي:
- فئة ب: ١٥
- فئة ج: ١٦
- فئة د: ٢٤
- الفرع الثاني: فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين ٤٤ موزعين على الفئات كما يلي:
- فئة ب: ٤
- فئة ج: ١٤
- فئة د: ٢٦
- الفرع الثالث: فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين ٤٥ موزعين على الفئات كما يلي:
- فئة ب: ١٢
- فئة ج: ١١
- فئة د: ٢٢
- الفرع الرابع: فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين ٢٦ موزعين على الفئات كما يلي:
- فئة ب: ٩
- فئة ج: ٥
- فئة د: ١٢
- الفرع الخامس: فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والمهندسين العاملين لديهم ٧٩ موزعين على الفئات كما يلي:

- فئة ب: ١٧
- فئة ج: ٢١
- فئة د: ٤١
- الفرع السادس: فرع المهندسين العاملين في القطاع العام ٧ موزعين على الفئات كما يلي:
- فئة ب: ٠
- فئة ج: ١
- فئة د: ٦
- الفرع السابع: فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة ١٨ موزعين على الفئات كما يلي:
- فئة ب: ٢
- فئة ج: ٤
- فئة د: ١١

- تقدم الترشيحات لممثلي الفروع في هيئة المندوبين إلى مجلس النقابة في موعد اقفاصه يوم الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦ حتى نهاية الدوام الرسمي في شهر رمضان الساعة الثانية بعد الظهر.

- يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون وفقاً لأنظمة الداخلية للنقابة.

النقيب فادي حنا



## إستهداف سيارة في الطيري بثلاثة صواريخ وقصف وتسلسل وتفجير منازل وإلقاء قنابل على حفارات وعلى بلدات حدودية

اللبننة المحيطة في أطراف بلدة علما الشعب الحدودية بالرشاشات المتوسطة.

واستهدفت مدفعية الجيش الإسرائيلي، أطراف بلدة مركبا الجنوبية، وقد تسبب القصف باندلاع النيران في أحد أحياء البلدة.

وتعرضت بلدة يارون في قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي إسرائيلي قبل الظهر أدى الى تضرر منزلين في الحارة القديمة بعدما اصابهما القصف بشكل مباشر، واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي محيط تلة العزبة عند أطراف بلدة دير ميماس.

في المقابل، فجر الجيش اللبنانية بالونا حراريا اسرائيليا عُثر عليه قرب مجبل مرو، على طريق وطى الزرارية المؤدية إلى بلدتي عبا وأنصار. وفجرا توغلت قوة اسرائيلية إلى حي النورية وسط كفرلا وفجرت مبنى.

كما توغلت قوة فجرا الى العديسة، وفخخت ونسفت منزلين عند أطراف البلدة لجهة وادي هونين، وألقت محملات إسرائيلية قبلتين على حفارتين في بلدة عيتا الشعب.



تعرضت اطراف بلدة بيت ليف لعدد من القذائف المدفعية من العيار الثقيل مصدرها الجيش الاسرائيلي من مواقعه الحدودية.

وعمدت مسيرة اسرائيلية ظهرا الى اللقاء قبلتين صوتيتين باتجاه بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل، كما تعرضت ظهرا منطقة وادي مظلم عند اطراف بلدة بيت ليف لجهة بلدة راميا منطقة وادي مظلم لسقوط ٥ قذائف مدفعية مصدرها مواقع الجيش الاسرائيلي المقابلة.

وبالتزامن، أطلقت قوات الجيش الإسرائيلي رشقات رشاشة من تلة الكرنتينا باتجاه بلدة يارون. وكانت استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة في بلدة الطيري جنوبي لبنان، حيث أفادت المعلومات بإطلاق ٣ صواريخ باتجاه المركبة ما أدى الى سقوط شهيد.

ومشطت القوات الإسرائيلية منطقة أحراج اللبننة المحيطة في أطراف بلدة علما الشعب الحدودية بالرشاشات المتوسطة.

وفي صور، مشطت قوات إسرائيلية منطقة أحراج

## مسيرات سيارة لقطاع الشباب في «المستقبل»



نظم قطاع الشباب في «تيار المستقبل» في عدد من المناطق لا سيما منسقية صيدا والجنوب مسيرة سيارة في تحية وفاء ومحبة من عاصمة الجنوب صيدا لابنها الراحل الرئيس الشهيد، وتأكيدا على تمسك جيل الشباب بمسيرته ونهجه مع حامل الامانة الرئيس سعد الحريري.

## يوم محي لسكان صفد البطيخ

اعلنت قوات «اليونيفيل» في بيان انه «في اطار الدعم والتعاون والتنسيق بين اليونيفيل الايطالية والمجتمع المدني نظمت الكتيبة الإيطالية العاملة في قوات الامم المتحدة المؤقتة «اليونيفيل» في جنوب لبنان يوما صحيا لسكان بلدة صفد البطيخ بالتعاون مع البلدية حيث أجرى اطباء الكتيبة الإيطالية فحوصات طبية تم خلالها توزيع أدوية في مبنى البلدية للمرضى». وأكدت الكتيبة الإيطالية أن «هذا اليوم يُعد دعما صحيا بالغ الأهمية للسكان، من خلال العلاقات الوطيدة مع المؤسسات والسلطات المحلية، حيث تُقدم اليونيفيل الإيطالية المساعدة لسكان جنوب لبنان، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن الذين يعانون من ضائقة اقتصادية.

## هزة أرضية تضرب نبي شيت

أفاد المركز الوطني للجيوفيزياء أن منطقة نبي شيت سجلت هزة أرضية عند الساعة ١٠:١٢ قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٣ شباط ٢٠٢٦، بلغت قوتها ٢,٦ درجة على مقياس ريختر.

## توقيف سجين فر خلال اقتياده

تمكنت قوى الامن الداخلي من توقيف أحد السجناء الذي فر من داخل الدورية خلال عملية نقله في منطقة القبة في طرابلس. وفي التفاصيل، وأثناء اقتياد موقوفين داخل آلية تابعة لقوى الأمن الداخلي في طرابلس، تمكن أحد السجناء من الفرار بعد فتح باب الآلية، وذلك رغم كونه مكبل اليدين، باشرت الأجهزة الأمنية فوراً عمليات البحث والتعقب في المنطقة ومحيطها، وتمكنت من إعادة توقيفه.

## إنذار بإخلاء مبنى

تم توجيه إنذار بإخلاء عاجل لمبنى اللوزي في طلعة الخبيزة في سوق العطارين في طرابلس.

## طقس ماطر ورياح وتدن في الحرارة وانهيئات صخرية في عدد من المناطق

افيد في جبيل امس عن انهيار صخور على الطريق العام في محلة مكر- لحفد، جراء سقوط كتل صخرية من الجبل المحاذي للطريق، الأمر الذي شكّل خطراً على السلامة العامة وأجبر السيارات على التوقف في الاتجاهين. كما أدى إلى قطع الطريق بالكامل أمام حركة المرور.

من جهة أخرى، باشرت فرق وزارة الأشغال العامة والنقل أعمالها الميدانية لرفع الأضرار الناتجة عن الانهيار الصخري الذي وقع على أوتوستراد جسر الباما في الشمال، وذلك فور ورود البلاغ عن الحادثة. وأعلنت وزارة الأشغال والنقل في بيان، أن «الفرق المختصة تعمل على إزالة الصخور من على الطريق ورفع الأتربة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية، مع اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة حفاظاً على السلامة العامة».

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم، غائماً جماً مع انخفاض بدرجات الحرارة حيث تعود إلى معدلاتها الموسمية، تهطل أمطار متفرقة في الفترة الصباحية تكون غزيرة أحياناً ومصحوبة بعواصف رعدية، كما تنشط الرياح لتصل الى ٧٥ كم/س مع بقاء احتمال تخطي ال ٧٥ كلم/س في المناطق الشمالية في تلك الفترة حيث يرتفع موج البحر لحدود ٣ أمتار، تتساقط الثلوج اعتباراً من ١٨٠٠ متر ثم تنحسر الأمطار تدريجاً خلال الليل ويتكوّن الضباب الكثيف على المرتفعات مما يؤدي الى رؤية سيئة.





● خبر عاجل:

إلغاء تاريخ ميلاد النساء بالبطاقة الشخصية واستبدالها بعبارة :  
( الحلو ما بيكبرش ) 🤪



ان لم تكن ذئبا  
الله لا يردك، خليك حمار



النية عوامة  
النتيجة : ابو بريص ومرتو ساحبين ابنهم



**للبيع بدلة عرس لون  
أسود قياس 52 مع  
القميص والكراوات  
ملبوسة مرة واحدة  
فقط وبالغلط**

واحد قال لصاحبه إذا قلت لأي واحد  
(أنا عارف كل شي)  
بخافوا منك و بيعطوك مصاري كتير  
راح لأبوه وقلو: أنا عارف كل شي  
تغير لون أبوه و عطاء ألف دولار  
وقلو: أترجاك لا تقول لأمك  
راح لأمه و قلها أنا عارف كل شي  
الأم خافت و عطتو ألفين دولار  
و قالت له : أترجاك لا تقول لأبوك  
راح لسواقمهم الهندي و قلو : أنا عارف كل شي  
حضنه السواق بقوة وقاله : ابني هيببي



## ما هو مفرد خوازيق



## ملهاش مفرد هو طقم بييجی علی بعضه

سؤال طعج مخي ??!!....

حبة الدوا كيف بتعرف مكان  
الوجع 🤔🐸



40000000000000000000000000000000

حتى الكلب اتحير وبقي ما فاهم حاجة 🤔🤔



50s-60s



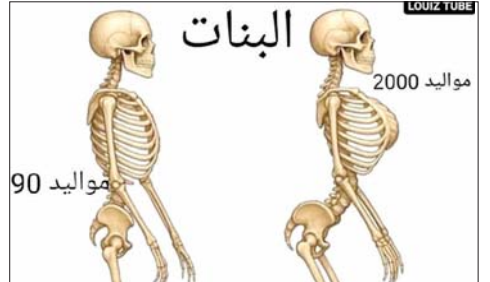
809



202



## البنات



90 مواليد

- قالت لزوجها غاضبةً :  
لو أنك تعلم ما الفارق بين أمي  
وأُمِّكَ؟

فتبسم ضاحكاً من قولها وقال لها  
مغازلاً : أُمِّي أَنْجَبَتْنِي لِلْحَيَاةِ ، أَمَّا  
أُمِّكَ فَقَدْ أَنْجَبْتَ الْحَيَاةَ لِي .

وأخذ الذهب وباعه



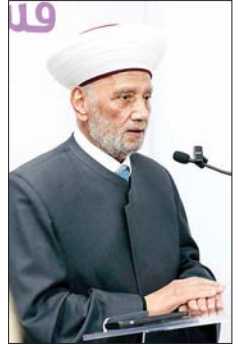
## اللبنانية الأولى استقبلت السيدة تانيا سعادة



استقبلت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، امس في قصر بعدا، رئيسة مؤسسة «CMA CGM» السيدة تانيا سعادة زعني، حيث قدمت لها الشكر على تضامن المؤسسة مع أهالي مدينة طرابلس عقب الانهيارات التي أصابت عدداً من مبانيها مؤخراً. وتحت السيدة عون قرار المؤسسة بإنشاء صندوق طارئ بقيمة مليون دولار لمواجهة تداعيات الأزمة في العاصمة الثانية للبنان، معتبرة أن هذا الموقف يجسد إيمان القيمين على المؤسسة بالمواطن والمواطنة. كما ذكرت بأن المؤسسة كانت السباقة في دعم مشروع «مدرسة المواطنة» الذي ترعاه اللبنانية الأولى، مما يبرهن على التزامها بالمواطنة الفعالة.



## إفتتاح قسم سرطان الأطفال في «المقاصد»



رعى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان افتتاح قسم أمراض الدم والأورام في مستشفى المقاصد «على نفقة اهل الخير في لبنان»، في حضور وزيرة السياحة لورا لحود، النائب نبيل بدر، عقيلة رئيس الحكومة سحر بعاصري سلام، أعضاء مجلس أمناء المقاصد وفعاليات.

بعد قص شريط الافتتاح وجولة في القسم، تحدث كل من رئيس الجسم الطبي في المستشفى الدكتور وائل جاروش والمديرة جمانه نجار عن إنجازات المستشفى وتطوير وتحديث الأقسام فيه. ثم تحدث رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت الدكتور فيصل سنو وقال: «نلتقي اليوم في لحظة إنسانية ووطنية بالغة الأهمية، لافتتاح قسم سرطان الأطفال في مستشفى المقاصد، هذا الصرح الذي لم يكن يوماً مجرد مؤسسة صحية، بل كان ولا يزال رسالة أمل، وملأاً لكل من قصد العلاج بكرامة وإنسانية»، لافتاً الى ان «افتتاح هذا القسم هو تعبير صادق عن التزام الجمعية رسالتها التاريخية في خدمة الإنسان».

من جهته، قال دريان: «إبارك للمقاصد والى الامام وبالتوفيق الدائم، ونحن نعتز كوننا من بيروت بما تقدمه مستشفى المقاصد وما تقدمه جمعية المقاصد من تقديرات متنوعة في المجالات الاجتماعية والتعليمية والتربوية».

تصوير: علي فرج





## لقاءات صندوق النقد الدولي في «المالية»: تسير بوتيرة إيجابية وتشديد على الانضباط المالي

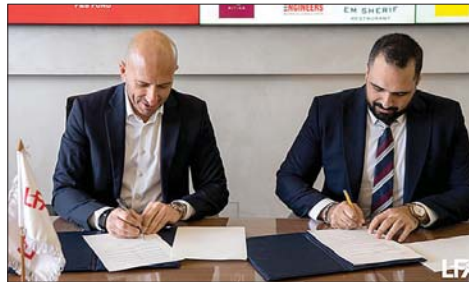


اجتماعات صندوق النقد في المالية

في سياق النقاشات المستمرة منذ الثلاثاء الماضي مع وفد صندوق النقد الدولي، عقد امس جولتنا مناقشات الاولى قبل الظهر والثانية بعده في وزارة المالية شارك فيها عن الجانب اللبناني وزير المالية ياسين جابر والاقتصاد عامر البساط وممثلون عن رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء ورئيس هيئة الرقابة على المصارف ومدير المالية العامة وفريق وزارتي المالية والاقتصاد المختصون، وعن جانب صندوق النقد رئيس البعثة الى لبنان ارنستو راميرز ريغو وفردريكو ليما الممثل المقيم للصندوق في لبنان والفريق التقني. وفي الاحاطة لهذه النقاشات على مدى الايام الثلاثة، وفق بيان المكتب الاعلامي في وزارة المالية، انها تسير بوتيرة إيجابية ويسجل تطور ملحوظ نحو بلورة فهم مشترك حول القضايا الأساسية، سواء على صعيد إصلاح القطاع المالي أو على مستوى المالية العامة. وكان تشديد على أهمية الحفاظ على الانضباط المالي، والحذر من أي

انزلاق مالي قد يعرّض المكاسب المحققة حتى الآن للخطر، ويقوّض الجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وأن وجود مسودة شاملة لقانون معالجة الفجوة المالية بشكل تطوّر إيجابياً بعد سنوات من الجمود على هذا المسار، الأمر الذي يفتح الباب أمام نقاشات جدية وبناءة تستند إلى مقارنة شاملة للحل. وكان تشديد من وفد الصندوق على صانعي السياسات وأعضاء مجلس النواب للانخراط في نقاشات بناءة وهادفة، ترتكز إلى إيجاد حلول عملية ومستدامة، بما يسرّع في إقراره والإصلاحات المطلوبة. ويؤكد على الاثر الاقتصادي الإيجابي من التوصل إلى حل متكامل بما يتيح البدء باستعادة الدائع تدريجياً، ويسهم في إخراج لبنان من اللاحقة الرمادية، ويعزز فرص استعادة دوره المالي الريادي في المنطقة. وسجل وفد الصندوق للحكومة أنها تسير في هذا الاتجاه ومبدياً تفاؤلاً حيال هذا الصعيد.

## مذكرة تفاهم بين «الفرانشايز» وبوابة الأعمال السورية ممثلة برفيق حبال



وقّع رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز (الفرانشايز) يحيى قصعة مذكرة تفاهم مع رئيس «بوابة الأعمال السورية» ومديرها التنفيذي رفيق حبال، في خطوة تهدف إلى فتح آفاق تعاون جديدة أمام نماذج الأعمال القائمة على نظام الامتياز التجاري (الفرانشايز)، واستقطاب العلامات الناشئة، وبناء شراكات تقدّم قيمة مضافة وحقيقية للأسواق في المرحلة المقبلة.

تجدر الإشارة إلى أنّ بوابة الأعمال السورية هي منصة رقمية تسلّط الضوء على الاقتصاد

قصعة وحبال يوقعان الاتفاقية السورية، وتقدّم محتوى تحليلياً للأسواق السورية ومدى قابليتها للاستثمار حديثة، تسهّل للعلامات التجارية، حتى يصبح تواصل رواد الأعمال العرب. وأكد قصعة أنّ الاتفاقية تأتي ضمن رؤية واضحة لتعزيز حضور العلامات اللبنانية في الأسواق السورية، في ضوء دراسة وفرص استثمار حديثة، تسهّل للعلامات التجارية، حتى يصبح فهم خصوصية السوق السوري وموقعه وبيئته الاستثمارية أكثر سهولة.

## اتفاق لبناني-سوري موقت لحركة الشاحنات تامر: يحفظ النظام حركة النقل ويراعي المصلحة المشتركة



الاجتماع اللبناني - السوري

صدر عن وزارة الأشغال البيان الآتي:

الأولية لصناعة الإسمنت، إضافة إلى اللحوم والأدوية، مع إبقاء المجال مفتوحاً لبحث استثناء مواد أخرى تقتضي طبيعتها ذلك. وفي إطار التعاون وحسن النية، جرى الاتفاق على تسوية أوضاع الشاحنات العالقة بين حدود البلدين لمرة واحدة فقط، بما يسهم في معالجة الوضع القائم وتخفيف الأعباء عن القطاع. كما تقرر عقد اجتماع تقييمي قبل انتهاء مهلة الأيام السبعة، تنفيذاً لتوجيهات الوزير رسامي متابعة نتائج التطبيق ميدانياً، لدرس إمكان تعديل الآلية أو تطويرها بما يعزز التوازن في حركة النقل ويحفظ المصالح الاقتصادية المشتركة. وأكد الطرفان أن هذه الآلية ذات طابع تنظيمي مؤقت وانتقالي، ولا تشكل أي تعديل أو مساس بالاتفاقية الثنائية النافذة بين البلدين. وفي تصريح له، أكد الدكتور تامر أن ما تحقق يشكل خطوة تنظيمية مرحلية تحفظ النظام حركة النقل وتراعي المصلحة المشتركة، مشيراً إلى أن الاتفاق جاء نتيجة متابعة مباشرة وتوجيهات واضحة من معالي وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ فايز رسامي، وتتسق رسمي مكثف مع الجهات المعنية.

وتوجه بالشكر إلى «دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، ومعالي وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ فايز رسامي، ومعالي وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، وسيادة اللواء حسن شقير وإدارة الجمارك، على تعاونهم وتنسيقهم الذي أسهم في إنجاز هذا التفاهم المؤقت، كما نوه بدور اتصالات ونقابات قطاع النقل البري، مثمناً مسؤوليتهم وتعاونهم في مواكبة المسار التفاوضي».

## لجنة الاقتصاد بحثت مع البساط في الخطة الاقتصادية

به المواطن بشكل مباشر في المواد الاستهلاكية». وأوضح البستاني أن «اللجنة قررت منح نفسها فترة أسبوعين لدراسة الخطة وتوجيه أسئلة إضافية للوزير في الجلسة المقبلة». مؤكداً أن أي «استثمار في لبنان يجب أن يتم في ظل أمان واستقرار. كما تم التطرق إلى مواضيع مثل الملحقين الاقتصاديين وهيئة المنافسة، مع التأكيد على أن البيروقراطية تشكل عائقاً أمام تقدم المشاريع».

عقدت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط جلسة اليوم برئاسة النائب فريد البستاني وحضور وزير الاقتصاد عامر البساط وأعضاء اللجنة النواب. وقال النائب البستاني بعد الجلسة: «إن الوزير البساط عرض خطة ورؤية وزارة الاقتصاد لمستقبل لبنان»، مؤكداً أنّ «الانطلاق الحالي للإصلاحات يأتي تحت الصفر»، مع التركيز على معالجة التضخم الذي يشعر



## بعاصيري: الكوتا ضرورة مرحلية للمرأة والقوة الحقيقية هي في الصلابة والتزام القرار



السيدات القياديات بأهمية الدور الاقتصادي للمرأة اللبنانية واضات على عمل الجمعية بالتكيز على تشجيع المرأة للاستثمار بما يساهم في إتمام الناتج القومي المحلي ويحولها بحجز مكانة لها في المشاركة في اخذ القرارات الوطنية ودعت لاستكمال مبادرة الجمعية في إنهاء الدراسة الوطنية التي تعمل عليها الجمعية في إظهار عدد الشركات التي ترأسها المرأة اللبنانية، حجم أعمالها، المجالات التي تتمتع فيها، عدد الفرص العمل التي تخلقها وصادراتها مما يساهم في دعم إقرار الكوتا. وعن حضور المرأة في الحكومة قالت بعاصيري: "أكيد كلنا نشجع ان تكون النسبة مرتفعة أكثر، إنما ليس فقط في الحكومة إنما في الوظائف العامة أيضاً". وهنا عرضت بالأرقام في التعينات الأخيرة ٦ نساء من أصل ٤٣ حصلن على مراكز ونسبة ٢١ ٪ من النساء تقدمن بطلبات على الوظائف العامة فقط. وعن كيفية دعم المرأة العاملة في كافة القطاعات أكدت بعاصيري ان المطلوب والأهم هي تطوير التشريعات التي تؤمن لها الحماية الاجتماعية والمساواة. حق اعطاء الجنسية من النقاط التي طرحت أيضاً خلال اللقاء.

استضافت جمعية السيدات القياديات في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، السفيرة سحر بعاصيري زوجة رئيس الحكومة نواف سلام، في لقاء ضم أعضاء الجمعية وشخصيات اقتصادية وسياسية واجتماعية وإعلامية وثقافية. حضر اللقاء أيضاً الوزير السابق رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير ورئيس المجلس الاقتصادي -الاجتماعي شارل عريبد النائب جورج عقيص، إضافة إلى ممثلة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان، جيلان الميسري، النائبة السابقة رولا الطيش، السيدة ملى سلام، الوزيرة السابقة شريم، رئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك مراف. البداية كانت بكلمة لرئيسة الجمعية، مديحة رسلان، التي رحبت بالسفيرة بعاصيري عارضة مسيرتها المهنية منذ دخولها عالم الصحافة حتى تبوأها مركز مندوبة لبنان في منظمة اليونسكو، حالياً نائبة رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة كونها زوجة رئيس حكومة معتبرة هذا اللقاء فرصة لتبادل الخبرات وتوحيد الرؤيا لتحسين المسار الاقتصادي في لبنان. بعدها، بدأ الحوار المفتوح مع السفيرة بعاصيري الذي تمحور حول التحديات التي واجهتها في حياتها العملية والتجارب التي مرت بها. بعاصيري عرضت المراحل الأساسية التي مرت بها في مسارها العملي، أولها انضمامها إلى أسرة "النهار" كصحافية مبتدئة، غطت كافة المجالات والمواضيع، لتنتقل إلى استلام قسم الاخبار العربية والدولية في الجريدة، إضافة إلى كتابة

## مجلس الأعمال اللبناني - الإماراتي يعقد اجتماعه الأول.. ويعين ديب أميناً للسر



البلدين. وإذ لفت إلى أن تشكيل المجلس من قبل اتحاد الغرف اللبنانية جاء نتيجة قرار اتخذ في القمة التي جمعت رئيسي البلدين، اعتبر أن ذلك يعطي دفعة قوية ويشكل فرصة حقيقية لتحقيق الأهداف المرجوة. وختم: "إنني على ثقة بأن هذا المجلس، بما يضمه من نخبة مميزة من رجال الأعمال اللبنانيين الذين يحملون لبنان والإمارات في قلوبهم، قادر على إضفاء رونق جديد ومميز على علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين". بعد ذلك، ناقش المجلس جدول الأعمال وأقر خطة العمل للعام 2026، واتخذ قراراً بتعيين ألفونس ديب أميناً للسر. كما وضع إطاراً عاماً لعمل اللجان المتخصصة، وحدد عدداً من الخطوات العملية التي سيبدأ تنفيذها على المدى القصير والمتوسط.

والبناء، سيتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة في توطيد وتنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية-الإماراتية. ونوه بقوة وعمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، مشيداً بوقوف دولة الإمارات وقيادتها إلى جانب لبنان في السراء والضراء، واحتضانها عشرات آلاف اللبنانيين الذين يشعرون وكأنهم في بلدهم الثاني. واعتبر أن هذه العوامل، إلى جانب نجاح التعاون المشترك بين رجال الأعمال في البلدين وروح المحبة السائدة، تشكل أرضية متينة لتحقيق نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية، مؤكداً وجود فرص واعدة في قطاعات متعددة لدى البلدين، وأن المجلس سيعمل على وضع خارطة طريق للارتقاء بهذه العلاقات إلى مستويات جديدة، تركز أساساً على تعزيز التعاون والشراكة بين القطاع الخاص في

عقد مجلس الأعمال اللبناني - الإماراتي اجتماعه الأول برئاسة رئيسه وسيم ضاهر في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، حيث تم البحث في خطة عمل المجلس للعام 2026 وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة. حضر الاجتماع إلى جانب ضاهر، نائب الرئيس سفيان الصالح، الأمين العام نيكولا بوخاطر، أمين المال وسام العريس، وأمين السر ألفونس ديب، وأعضاء مجلس الإدارة: أسامة شقير، زياد المنلا، سليم الزير، رجا الخطيب، داني ريشا، زينة حمد، رامي جسر، ندى عبد الصمد، نعمان عطالله، سامي أبي إسبر، وجاك غازي مراف. يشار إلى أن عدداً من أعضاء المجلس شاركوا في الاجتماع عبر تقنية Zoom. افتتح ضاهر الاجتماع مرحباً بالحضور، معرباً عن ثقته بأن المجلس، بجهود أعضائه المخلصة

## كركي: الإصلاح مسار متكامل... وتصحيح أوضاع من خسروا ضمانهم الاختياري



حصول خسارة غير مبررة في الحقوق، أصدر المدير العام بتاريخ 2026/2/12 مذكرة حملت الرقم 15 قضى بموجبها اعتبار طلب ترك الضمان الاختياري لاغياً حكماً في حال تبين أن المضمون غير مستفيد فعلياً من نظام المضمونين المتقاعدين، بما يضمن استمرارية انتسابه إلى الضمان الاختياري وفق الشروط القانونية المبرعة الإجراء. كما تضمنت المذكرة اعتماد نموذج إضافي وجديد يُستخدم في إطار التحقيق الاجتماعي، يحدد من خلاله المضمون الاختياري السبب وراء طلب تركه الاستفادة من هذا النظام، سواء كان: - الرغبة بترك الانتساب إلى الضمان الاختياري - الانتساب إلى نظام المضمونين المتقاعدين - التسجيل في الصندوق نتيجة العمل لدى مؤسسة.

فالعديد منهم كانوا قد تقدموا بطلبات ترك الضمان الاختياري اعتقاداً منهم بأنهم سيكونون مشمولين بنظام المضمونين المتقاعدين، غير أن التدقيق أظهر لاحقاً عدم توافر الشروط القانونية المطلوبة، ما أدى عملياً إلى فقدانهم الاستفادة من النظامين معاً. حيث أن مفاعيل المذكرة الإعلامية رقم 769، التي كان د. كركي قد أصدرها بتاريخ 2024/10/10 والتي أتاقت للمضمونين الذين فقدوا حقهم في الضمان الاختياري بسبب تخلفهم عن تسديد الاشتراكات، إمكانية تسوية أوضاعهم عبر دفع المتوجبات المترتبة عليهم، لا تشمل الحالات التي جرى فيها ترك الضمان الاختياري بناءً على طلب صريح من المضمون. وعليه، وبهدف تصويب المسار الإداري ومنع

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: "لطالما تعاملت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع عملية الإصلاح داخل الصندوق على أنها لا تقتصر على الرقابة الداخلية أو الخارجية فحسب، بل تقوم على مقارنة متكاملة تشمل تطوير الإجراءات، ومعالجة الثغرات التي قد تنعكس سلباً على المضمونين والمستخدمين على حد سواء، بما يضمن حسن سير العمل وتقديم خدمة أفضل. وفي هذا السياق، وعلى ضوء العديد من الشكاوى والمراجعات التي وردت إلى الصندوق، تبين وجود مشكلة تتسبب بخسارة المضمونين الاختياريين لحقهم في الاستفادة من تقديرات الصندوق.

## بن فرحان: وحدة الضفة والقطاع غير ممكنة دون استقرار غزة



أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أن الحفاظ على وحدة الضفة الغربية وغزة يشكل أولوية قصوى، مشدداً على أن استقرار غزة شرط أساسي لتحقيق وحدة الأراضي الفلسطينية. وشدد على أن انتهاكات وقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني مستمرة، داعياً إلى إنهاء القتل وإعادة إعمار البنية التحتية المتضررة. تأتي هذه التصريحات ضمن نقاش أوسع خلال مؤتمر ميونخ للأمن، حيث أشار بن فرحان إلى أن النظام العالمي الحالي لم يعد يعمل بالكفاءة المطلوبة، لافتاً إلى أن أوروبا كانت الداعم الأكبر للنظام القديم الذي ساهم في الاستقرار بعد الحرب العالمية الثانية. وأكد أن الحرب في أوكرانيا أعادت فتح النقاش حول أسس "النظام العالمي القديم"، فيما أصبحت دول العالم أكثر صراحة في مواقفها.

## "معاريف": معلومات "حزب الله" في الملف البحري أذهلت الجيش الإسرائيلي



تعرضت لأشد إصابة خلال أحداث السابع من تشرين الأول وأيضاً في القتال الطويل الذي أعقب الهجوم وقبل عام ألقى الجيش الإسرائيلي القبض على ناشط بارز في لبنان، وهو شخصية محورية في قيادة الذراع البحرية لـ "حزب الله". وأشارت "معاريف" إلى أن التحقيقات مع هذا الناشط أذهلت الجهات الأمنية في إسرائيل؛ إذ كشفت المعلومات التي قدمها عن مدى العمق الذي وصل إليه "حزب الله" في جمع المعلومات وتحركات السفن في المياه الاقتصادية الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري قوله: "الكثير من المعلومات حول الخطط والمعلومات التي يمتلكها الطرف الآخر استخدمت كأساس لجزء من التمرين. تناول التمرين أيضاً قدرتنا على التدرب على تهديدات قد تحدث مثل استهداف أو مدممة سفن ومتمشأت. كما طلب من وحدة شايطيت 13 التدرب على سيناريوهات مختلفة العمليات مدممة أو إصابة السفن. وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن التمرين أجري في المياه الاقتصادية بالبحر الأبيض المتوسط واستمر عدة أيام. ومع ذلك، لفت جيش إلى أن التمرين دمج بين سيناريوهات قتالية متعددة الساحات. وكان الجيش الإسرائيلي قد كشف عن عملية كوماندوز خطف فيها القبطان عماد أمهر من شاطئ البترون في تشرين الثاني 2024، ووصفه بأنه "ناشط مركزي في الملف البحري السري وأحد أعضاء وحدة الصواريخ الساحلية (7900) في "حزب الله"، ونقل للتحقيق في إسرائيل.

كشفت صحيفة "معاريف" العبرية في تقرير لها، أن المعلومات التي يمتلكها "حزب الله" حول المنشآت الاستراتيجية وتحركات السفن في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، أذهلت الجيش الإسرائيلي. وفي التفاصيل، أفادت "معاريف" بأن سلاح البحرية الإسرائيلي نفذ في الأيام الأخيرة تمريناً واسعاً شاركت فيه الأساطيل الثلاثة التابعة لسلاح البحرية، بالإضافة إلى قوات من سلاح الجو وقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووفق "معاريف"، انتهى التمرين يوم الثلاثاء، وكان الهدف منه تحسين الجاهزية الحماية المياه الاقتصادية لإسرائيل والمواقع الاستراتيجية البحرية، وحماية الحدود، فضلاً عن القتال في معركة متعددة الساحات، قاد التمرين "الأسطول 3 (شايطيت 3)، وهو أسطول سفن الصواريخ التابع لسلاح البحرية، وبجانبه تم تفعيل أسطول الغواصات ووحدة شايطيت 13 (الكوماندوز البحري).

## "واشنطن ريبورت": مجلس السلام وسيلة لتنفيذ رغبات إسرائيل بتطهير غزة

في الانتقال إلى المرحلة الثانية مما يسمى "خطة السلام". وطرح التقرير تساؤلاً "كيف يبدو هذا النجاح؟"، لقد قتل الجنود الإسرائيليون أكثر من 460 فلسطينياً منذ بدء الاتفاق، من بينهم ما لا يقل عن 100 طفل. كما سؤّت إسرائيل بالأرض 2500 مبنى آخر، هي من المباني القليلة التي كانت لا تزال قائمة وفي خضم كارثة إنسانية مستمرة هددتها إسرائيل؛ عبر حصارها للمخيم والماء والأدوية والمأوى، وُثق أن ثمانية أطفال على الأقل

أورد تقرير أميركي تناول "مجلس السلام" الذي يرأسه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن الغاية من إنشائه هو تنفيذ رغبات إسرائيل في تطهير قطاع غزة من الفلسطينيين، وإنشاء نظام عالمي جديد يهيمن عليه المليارديرات، ويتحكمون فيه بمصائر الدول الضعيفة.

وبحسب التقرير الذي نشره موقع "واشنطن ريبورت"، فإن ترامب قال إن "وقف إطلاق النار" الذي استمر ثلاثة أشهر في غزة "حقق نجاحاً باهراً"، وصرح برغبته الآن

## إنطلاق مؤتمر ميونخ وميرتس يحذر مجدداً من "عصر القوة" وييني الجيش الاقوى في أوروبا



انطلقت، الجمعة، أعمال مؤتمر ميونخ للأمن بمشاركة أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونحو 100 وزير دفاع وخارجية، في لحظة حساسة تزايد فيها الضغوط الأميركية على أوروبا، ويستمر الغزو الروسي لأوكرانيا ويهتز النظام الدولي تحت وطأة صراعات القوى الكبرى، وفقاً للمنظمين.

خلال كلمته الافتتاحية، قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس إن قواعد النظام الدولي تتعرض للتدمير، وإن العالم يدخل مرحلة تعتمد فيها الدول سياسة القوة بشكل متزايد.

وقال ميرتس إن بلاده تعمل على تعزيز قوتها العسكرية والاقتصادية، وإحياء صناعاتها الدفاعية وتطوير تكنولوجيات جديدة، مؤكداً أن الحكومة ستجعل الجيش الألماني أقوى جيش في أوروبا، إلى جانب دعم صمود أوكرانيا سياسياً وعسكرياً واقتصادياً في مواجهة روسيا.

وشدد على أن المواجهة مع موسكو ستنتهي بقبول روسيا بالسلام بسبب خسائرها، مضيفاً أن ألمانيا تعمل كذلك على تعزيز الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي (الناتو) والدفاع عن النظام الديمقراطي في مواجهة أعداء الداخل والخارج.

وتابع ميرتس أن التكنولوجيا المتقدمة، وفي مقدمتها الذكاء الصناعي، ستلعب دوراً محورياً

في مستقبل الاقتصادات والدفاع الأوروبي، داعياً إلى تخفيف القيود البيروقراطية وتوفير بيئة تسمح باستحداث فرص جديدة بدلاً من الانسحاب أمام المخاطر. وأكد أن أوروبا يجب أن تكون ركيزة أساسية داخل الناتو لا بدليلاً عنه، محذراً من القبول بمستويات متفاوتة من الأمن داخل القارة. من جهته، قال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز إن بلاده تسعى لاستعادة دور المنظمة الدولية كحافظ للسلام وهذه ارادة الرئيس دونالد ترامب للتعامل مع التحديات.

وقال منظمو المؤتمر إن النقاشات ستتركز هذا العام على النظام الدولي الذي دمرته قوى التدمير، إلى جانب ملفات تأكل النظام العالمي، وتداعيات انتهاء معاهدة نيو ستارت النووية، والحرب في أوكرانيا، وتنامي أخطار الحرب الهجينة، إضافة إلى قضايا سياسية وجيوسياسية ملحة. ومن بين الموضوعات المطروحة

أيضاً التوتر حول غرينلاند، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد

ترمب رغبته في ضمها سابقاً. وقال إيان برهر، رئيس مجموعة أوراسيا-وهي شركة عالمية لتقييم المخاطر- إن الهدف من المؤتمر ليس شرح المخاوف المتبادلة فحسب، بل تحديد كيفية الرد عليها، متوقفاً أن يعتمد الوفد الأميركي هذا العام لهجة أقل صدامية، وإن كانت واشنطن لن تخفف ضغوطها على أوروبا.

وبأى المؤتمر في ظل أزمة ثقة عميقة بين ضفتي الأطلسي، تفجرت بشكل خاص عقب أزمة غرينلاند، بينما يأمل الأوروبيون أن تسهم اجتماعات ميونخ في إعادة ترميم العلاقة مع واشنطن. وتبقى ملفات الأمن الأوروبي، ومستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة، والمظلة الدفاعية عبر الأطلسي، والعلاقات مع روسيا، في صدارة جدول أعمال المؤتمر المستمر حتى الأحد.



## إطلاق سراح قادة "جبهة الإصلاح" بزشكيان: ترامب ونتنياهو هو أغلقا جميع الطرق أمامنا ومنعنا إنجاز الصفقات

لجنة تحقيق رسمية للوقوف على تداعيات الحركة الاحتجاجية التي استمرت لأكثر من شهر، مما يشير إلى محاولة لاحتواء حالة الاحتقان السياسي والأمني التي أعقبت المواجهات الدامية.

حجة كرماني، وهو محام، عن جواد إمام، المتحدث باسم جبهة الإصلاح، وعن إبراهيم أصغر زاده، النائب السابق، قال لوكالة "إسنا" مساء الخميس إن مؤلفيه قد أطلق سراحها بكفالة مالية لم يُحدد مبلغها. وأشار المحامي -في تصريحات نقلتها صحيفة "اعتماد"- إلى احتمال إطلاق سراح رئيسة جبهة الإصلاح، آذر منصوري، خلال الأيام المقبلة بمجرد إلغاء مذكرة توقيفها. وكانت السلطات قد وجهت للقادة الإصلاحيين اتهامات تتعلق بـ"تقويض الوحدة الوطنية" و"التناغم مع دعاية العدو"، إثر إيداع بعض شخصيات المعسكر الإصلاحي دعما علنيا للمتظاهرين، رغم أن هذا التيار كان الداعم الرئيسي للرئيس مسعود بزشكيان في انتخابات 2024. وفي سياق متصل، أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، تشكيل لجنة تحقيق تضم ممثلين عن المؤسسات المعنية لجمع الوثائق والشهادات حول الأحداث التي بدأت أواخر كانون الأول الماضي. ولم توضح المتحدثة بشكل قاطع ما إذا كان التحقيق سيقصر على الجوانب الاقتصادية المرتبطة بغلاء المعيشة أم سيتمدد ليشمل ملف الضحايا الذين سقطوا خلال الاحتجاجات.

اتهم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتعرض على الأحداث الأخيرة (الاحتجاجات الإيرانية)، منها إلى أن "أعداء البلاد" أغلقوا جميع الطرق ومنعوا إنجاز الصفقات، وفق قوله.

وأفادت وكالة تسنيم بأن بزشكيان قال -الخميس خلال لقائه نخبة من المثقفين والناشطين السياسيين والاجتماعيين والثقافيين في محافظة كلستان شمالي إيران- إن الشباب المعارضين في إيران لا يتحمل مسؤولية ما جرى، معتبراً أن التقصير يقع على عاتق المسؤولين لعدم توفيرهم التعليم المناسب وفرص العمل الكافية لهم. وأضاف أن "العدو والصهيانية استغلوا الأحداث في البلاد، وأسهموا في إيجاد المشكلات وتأجيجها".

ودعا بزشكيان المواطنين إلى العمل على تضييد "الجراح" بعد الاضطرابات الدموية التي شهدتها البلاد، قائلا "لقد كادت جروحا مريرة، ولكن يجب تضييدها وليس تعميدها لتصل إلى حد العدوى".

وأوضح أن من الضروري الآن النظر إلى الأمام والتصالح، بدلا من الاستمرار في الجدل وترك البلاد "للأعداء الأجانب".

وأمس الأول، أطلقت السلطات الإيرانية، مساء الخميس، سراح قياديين بارزين في التيار الإصلاحي بعد اعتقالهما على خلفية موجة الاحتجاجات مؤخرا. وتأتي هذه الخطوة بالتزامن مع إعلان الحكومة تشكيل

## حاملة طائرات ثانية إلى المنطقة ترامب: ينبغي التوصل لاتفاق مع إيران بسرعة ونتفق مع نتنياهو على مواصلة الضغط



وتُعد "فورد" أكبر سفينة حربية في أميركا، وستنضم إلى حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن" و"فورد" و"مجموعتها القتالية لتعزيز القوات الأميركية في المنطقة وسط تصاعد التوتر مع إيران". وقال الموقع إن "من شأن هذه الخطوة زيادة الضغط على طهران خلال المفاوضات النووية مع إدارة ترامب، ما يجعل التهديد العسكري الأميركي أكثر حدة. وتوجد حاملة الطائرات "فورد" حاليا في منطقة البحر الكاريبي، وستحتاج إلى ثلاثة أو أربعة أسابيع للوصول إلى المنطقة. ويتماشى ذلك مع الجدول الزمني الذي ذكره ترامب يوم الخميس، حين قال إنه يريد إنهاء الاتفاق الشهر المقبل، وأنه سيغير مساره إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق".

وزارة الحرب الأميركية (البيتاغون) بإرسال حاملة الطائرات الثانية إلى الشرق الأوسط "يو إس إس جيرالد آر. فورد" و"مجموعتها القتالية لتعزيز القوات الأميركية في المنطقة وسط تصاعد التوتر مع إيران". وقال الموقع إن "من شأن هذه الخطوة زيادة الضغط على طهران خلال المفاوضات النووية مع إدارة ترامب، ما يجعل التهديد العسكري الأميركي أكثر حدة. وتوجد حاملة الطائرات "فورد" حاليا في منطقة البحر الكاريبي، وستحتاج إلى ثلاثة أو أربعة أسابيع للوصول إلى المنطقة. ويتماشى ذلك مع الجدول الزمني الذي ذكره ترامب يوم الخميس، حين قال إنه يريد إنهاء الاتفاق الشهر المقبل، وأنه سيغير مساره إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق".

أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تصريح، إلى أنه "علينا إبرام صفقة مع إيران"، مضيفاً: "نريد التوصل لاتفاق مع إيران وإلا فستعرض لصدمة وستواجه طرفا صعبا".

وقال: "كان على إيران إبرام اتفاق حينما وجهنا لها الضربة الأخيرة"، و"يمكن التوصل لاتفاق مع إيران الشهر المقبل وينبغي أن يحدث ذلك بسرعة". وأوضح ترامب أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يهجم موقفنا وأجريت اجتماعا جيدا معه"، مشيرا إلى أن "على الرئيس الإسرائيلي اسحاق هرتسوغ أن يخجل من نفسه لعدم منحه العفو لنتنياهو".

ونقلت موقع "أكسبوس" الأميركي، نقلا عن مسؤولين أميركيين، بأن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمر

وحسب مصدر مطلع لموقع "أكسبوس"، اتخذ ترامب القرار النهائي بإرسال "فورد" بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" أول من أورد خبر القرار. وقال مسؤول أميركي إن ترامب ونتنياهو اتفقا خلال لقائهما على مواصلة الضغط على إيران بينما تستمر المفاوضات.

## غروسي: من حق إيران امتلاك قدرات نووية مدنية سلمية



أشار مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي، إلى أن "المعادلة تغيرت بالنسبة لإيران، ليس من ناحية القدرات، ولكن أيضًا من ناحية البنى التحتية التي لم تعد موجودة أو تضررت بشدة"، في إشارة إلى المنشآت النووية التي تعرضت لهجمات إسرائيلية وأميركية في حزيران 2025. وشدد، في كلمة له على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، على أن "من حق إيران أن يكون لديها قدرات نووية مدنية سلمية"، مضيفاً: "إيران أكدت مرارا وتكرارا أنها لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية".

وأوضح "أننا نقوم بعمليات تفتيش في إيران لا تشمل المنشآت التي تمت مهاجمتها". وتأتي تصريحات غروسي بعد جولة مفاوضات أميركية إيرانية عقدت في مسقط حول الملف النووي الإيراني، ومن المتوقع عقد جولة ثانية.

## شمخاني: قدراتنا الصاروخية خط أحمر

جدا أن أي صراع يمكن أن يتصاعد ويهدد الأمن الجماعي والاستقرار الإقليمي بشكل خطير. ولهذا فإن التحركات الدبلوماسية الأخيرة تهدف إلى احتواء التوتر وتعزيز الخيار السياسي، وهي نهج يستند إلى فهم دقيق للتهديد وآثاره الضارة على جميع دول المنطقة وضرورة ضبطه.

وقال شمخاني: الحقيقة الإستراتيجية هي أن النظام الصهيوني لن يكون قادرا على القيام بعملية عسكرية فعالة ضد إيران دون تنسيق ودعم مباشر من الولايات المتحدة. أي تحرر عسكري واسع النطاق يتطلب دعما عمليا ووجستيا وسياسيا من واشنطن. وقد ظهر هذا بوضوح خلال حرب الـ 12 يوما. وفي الوقت نفسه، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواجه أي مغامرة برد قاطع، متناسب، ومدمر.



قال علي شمخاني، ممثل المرشد الإيراني وأمين مجلس الدفاع، إن القدرة الصاروخية لإيران تُعدّ عنصرا راسخا في العقيدة الدفاعية للبلاد وجزءا من آلية الردع، ومن هذا المنطلق، فهي مُعرّفة ضمن الخطوط الحمراء الدفاعية ولا تُعدّ من الموضوعات القابلة للتفاوض لإن القدرة الصاروخية لإيران تُعدّ عنصرا راسخا في العقيدة الدفاعية للبلاد وجزءا من آلية الردع. ومن هذا المنطلق، فهي مُعرّفة ضمن الخطوط الحمراء الدفاعية ولا تُعدّ من الموضوعات القابلة للتفاوض. وحول المفاوضات قال شمخاني: إذا جرت المفاوضات بنظرة واقعية وعلى أساس الاحترام المتبادل ومن دون مغالاة في المطالب، فيمكن اعتبارها مسارا إيجابيا يحمل منافع مهمة للطرفين والاستقرار والأمن في المنطقة. وفي الوقت نفسه، من الطبيعي أن تُعرّف المكوّنات

## المنطقة دخلت "عالم الحريري" ولبنان الغائب الوحيد

من الحرب الأهلية وحروب الآخرين، إلى قلب الاقتصاد العالمي عبر ممارسة ما برع لبنان فيه دوماً: الربط بين الشرق والغرب، تحويل الجغرافيا إلى رأس مال، وجعل بيروت رقياً لا يمكن تجاوزه.

لا شيء في هذه الكيلومترات المربعة اليوم يشبه ما أراده الحريري. "شانليزيه" بيروت باتت مكاناً يلتقي فيه المنكوبون بالحنين ومصداقاً على ما كان يمكن أن يكونه البلد لو أتيج لهذه التجربة أن تستمر.

أراد الحريري أن يعاد بناء لبنان كمركز خدمات مصرفية وعقارية وسياحية، ترانزيت، تعليم، وصحة. كان من المقرر أن يصبح مطار بيروت بوابة إقليمية، وأن يُحدث المرفأ، وتُرْمَم شبكات الاتصالات والطرق والكهرباء، لا تعود إلى معايير ما قبل الحرب، بل لتجعل لبنان شريكاً في مسيرة النهوض الخليجي في المنطقة الذي كان تتهيأ فيه مدن ناشئة مثل دبي لأن تكون مراكز ربط عالمية.

### إزالة البديل المتناسك

دبي، بهذا المعنى، هي صورة مستقبل لبنان المسروق. فاستراتيجية الحريري كانت تراهن على الربط كميزة تنافسية للبنان، والعقار كمحرك اقتصادي، والخدمات المالية كعمود فقري، والقوة الناعمة، أي الثقافة والمطبخ والمناخ والطبيعة والانفتاح الاجتماعي، كعلامة تجارية.

إن ما بين مشروع الحريري ومشروع ما يُسمى "المقاومة" يتجاوز الخلاف السياسي، إلى التصادم الحضاري بين رهاين. على الضد من الحريري، راهن المحور على أن القوة تُستوَد على السلاح، والنقاء الأيديولوجي، والاستعداد للتضحية بالتنمية الاقتصادية من أجل التموذج الاستراتيجي ضد إسرائيل. لذلك كان الاغتيال. لم يقتلوا خصماً سياسياً فحسب، بل أزالوا البديل المتناسك الوحيد لنموذجهم الذي كان يتهيأ بعد سقوط العراق 2003 لأن يتوسع في المنطقة.

لعقدين من الزمن، بدا للقتلة أنهم كسبوا الحجة، بإلغاء الشخص الذي طرح الحجة المقاتلة. ثم انهار الهيكل.

بعد واحد وعشرين عاماً على ذلك الانفجار، انهارت كل ركيزة من ركائز المشروع الذي اغتال رفيق الحريري. بشار الأسد، الذي أدار نظامه ونظام أبيه لبنان كإقطاعية ريفية، بذوي في صقيع المنفى الروسي. قيادة "الحزب" لم تعد موجودة، وترسانته دُمّرت، وخطوط إمداده من طهران قُطعت بسقوط ممره السوري. حسن نصرالله، الرجل الذي قضى عقدين ينكر أي دور في الاغتيال بينما أدين رجاله بتنفيذه، قُتل هو الآخر في غارة جوية إسرائيلية في أيلول 2024. وإيران التي فيها من "أفتي" ولا بد بالضغط على زر التشجير، تعاني انحساراً لنفوذها وانكساراً لهيبتها على نحو غير مسبوق منذ عام 1979.

بيد أن هذه الخسارة "عندهم"، لم تترجم ربحاً "عندنا". ربح "إرث الحريري" السجال مع المشروع المضاد، لكن ليس في لبنان اليوم من هو قادر على تسلّم جائزة النصر. رحل قتلته، لكن مشروعه رحل أيضاً. ولعلها من المفارقات العجيبة، أن البلاد التي حاول إنقاذها، رحبت طوال واحد وعشرين عاماً معظم المعارك السياسية التي يمكن الفوز بها، لكنها تبدو الآن كمن خسر كل شيء.

هنا تكمن المسألة الأعمق للاغتيال الأشرف في تاريخ لبنان السياسي. فحركة 14 آذار، المولودة من رحم الاحتجاج على الاغتيال، حققت هدفها التكتيكي بإجبار سوريا على الانسحاب، ثم شرعت في التلاشي من دون أن تتحوّل يوماً إلى "مشروع

## الغرب والصعود الآسيوي

العالم كله. وأن تستسلم دول الشرق والغرب للواقع الجديد. غير أن الذي حدث كان نجاح الصين في منافسة الولايات المتحدة على الموقع الأول في اقتصاديات العالم. فكيف حدث ذلك؟ وماذا يعني بالنسبة للعلاقات الدولية؟ في عام 1950 كان ثلاثة أرباع البشر يعانون من الفقر المدقع. وكان معظمهم من الآسيويين، وحتى من الصين بالذات (وذلك نتيجة لمضاعفات الثورة الثقافية 1966-1976) التي اجتاحت البلاد وغرّبت بنيتها الاقتصادية والاجتماعية. غير أن الصينيين تعلموا من تلك الثورة كيف يجددون بنيتهم العلمية، وكيف يطوّرون مؤسساتهم البحثية، وكيف يعيدون ترميم اقتصادهم وتطويره وتحديثه. وذهبوا إلى أبعد من الترميم إلى البناء، حتى أصبحت الصين اليوم تنافس الولايات المتحدة ذاتها على الموقع الاقتصادي الأول في العالم. فيجد تجديد طريق الحرير الذي يربط الصين تجارياً وثقافياً مع الدول الآسيوية والأفريقية، وحتى الأوروبية، خصّصت المليارات من الدولارات لرفع مستوى البنية التحتية الاقتصادية للعديد من دول العالم الثالث، بما فيها دول أميركا اللاتينية.

وكان الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، يتطلّع إلى كيفية احتواء الصين. اكتشف الغرب أن الاحتواء أصبح «حلم ليلة صيف». وإنه مجرد حلم وهمي، فقد تغبّر الوضع، وتغيّرت المعادلات والموازن، وأصبح الغرب (أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية) يتطلّع الآن إلى كيفية التعاون مع الصين، بعد سقوط سياسة الاحتواء.

وهنا ترسم علامة الاستفهام الكبيرة: كيف خرجت الصين من القمقم الذي عملت بريطانيا والولايات المتحدة -وقديماً البرتغال (وكذلك إسبانيا)- على وضعها فيه؟ وكيف تحوّلت من دولة ممزقة ومتخلفة إلى مصاف الدول الأولى في العالم اقتصادياً وعسكرياً وعلمياً؟

في الستينات من القرن الماضي كان المغرب يصدر إلى الصين الجرافات الزراعية مقابل استيراد الشاي، المشروب المفضل لدى المغاربة. أما اليوم فإن الصين تصدر إلى العديد من الدول الأفريقية -بما في ذلك المغرب- الأجهزة والمعدات التي تحتاج إليها في مشاريع التنمية والتطوير. وصلت الصين إلى القمر، وحطت مركبتها في الجانب الخلفي منه.. ونحن ما زلنا نتغزل به ونبحث فيه عن وجه الحبيبة.. ومن غير سدى !

محمد السمك

## فضائح إيسنتين تشمل جامعة كولومبيا الأميركية

وصلت ادعاءات فضائح المجرم الجنسي المدان جيفري إيسنتين إلى جامعة كولومبيا الأميركية التي طردت اثنين من إدارتها، كشفت الملفات أنها اعتمدت قبول طالبة على علاقة بإيسنتين رفضت في البداية لكنه تدخل لقبولها.

أصدر مكتب الشؤون العامة في جامعة كولومبيا بياناً، الأربعاء الماضي، أعلن فيه أن كلية طب الأسنان "اتخذت إجراءات" ضد اثنين من المسؤولين التابعين للجامعة، كانا على علاقة بجيفري إيسنتين. وحسب وسائل إعلام أميركية، فإن الطالبة التي تدعى كارينا شولياك ناقشت أمر تسجيلها بعد أسابيع من رفضها، ورثب العميد قبولها أثناء سعيه للحصول على تبرع من إيسنتين.

وجاءت هذه الإجراءات عقب نشر ملفات من وزارة العدل، كشفت أن إيسنتين راسل مسؤولي كلية طب الأسنان في جامعة كولومبيا عام 2011 لقبول "صديقته". وحسب بيان صادر عن الجامعة، فإن كارينا شولياك -صديقة إيسنتين- قبلت في كلية طب الأسنان عبر "إجراءات غير نظامية".

حكم". ثم جاءت ثورة 17 تشرين الأول 2019، لتختصر السياسة إلى مجرد غضب شعبي جارف يتقن الإعلان عملاً لا يريده من دون أي قدرات حقيقية لتصور بديل والشروع في بنائه.

لبنان "المنتصر" على من أرادوا قتله بلا مشروع وطني منذ واحد وعشرين عاماً. ليس بلا سياسة، فالسياسة كانت صاحبة، وليس بلا أحداث، فالأحداث كانت كارثية. بل بلا "مشروع" لمعنى ودور وشكل البلد. لماهية لبنان، وكيفية توليد الثروة، وموقعه في المنطقة، والعقد الاجتماعي الذي يربط طوائفه. كانت إعادة الإعمار التي قادها الحريري هي آخر المشاريع من هذا النوع، وكل ما جاء بعدها كان "فترة انتقال" مديدة ومستمرة.

### استعادة ما سُلِبَ؟

تغيّر الكثير منذ الاغتيال. فالمملكة السعودية التي احتضنت رفيق الحريري واستثمرت في رؤيته كنموذج للنهوض، لم تعد هي المملكة السعودية الراهنة. انتقلت المملكة إلى مشروع بناء الذات وفق منطق تنافسي لا مكان فيه للعروض الجانبية. وإيران، التي قُتل الرجل في أوج استنفارها الأيديولوجي الثوري، تجد نفسها اليوم في مخاض مختلف، تواجه ارتدادات تمهدها وتحولات داخلية تعيد تعريف دورها ومصيرها. أما سوريا، التي عرفها لبنان منذ السبعينيات كقدر جاثم، فقد أجمت ملامحها القديمة لتظهر سوريا أحمد الشرع كواقع جديد يقطع مع إرث البعث وأدواته ويعيد تعريف المستقبل عبر طرق متعرجة وصعبة. وحتى إسرائيل بعد أكتوبر/تشرين الأول 2023، لم تعد هي إسرائيل التسعينيات التي كانت تفاوض أو تحارب ضمن قواعد اشتباك كلاسيكية، تماماً كما أن فلسطين، بقواها ومشروعها الوطني، لم تعد هي فلسطين التي كانت حاضرة في وجدان المرحلة الحريرية.

إذا كان سؤال لبنان ما بعد رفيق الحريري صعباً بحد ذاته، فإن السؤال أكثر صعوبة بما لا يقاس في ظل عملية إعادة التكوين الإقليمية الجارية، بكل تعقيداتها ومشاكلها.

بشكل أو بآخر فهم الحريري أن هذا الاستحقاق آت لا ريب فيه. كان مساره السياسي بأكمله محاولة لبناء المشروع اللبناني البديل قبل سقوط النظام القديم في المنطقة. تحديداً منذ حرب العراق. حاول خلق وقائع اقتصادية تجعل نموذج "المقاومة" متجاوزاً زمنياً، من دون الاصطدام بها.

ليس من باب المبالغة أن الشرق الأوسط في 2026 هو، في خطوطه العريضة، الشرق الأوسط الذي كان رفيق الحريري يحاول المساهمة في بنائه. أولوية الاقتصاد على الأيديولوجية، وأولوية الربط العالمي على مشاريع الهويات الضيقة. هذا هو "عالم الحريري"، يتقدم في المنطقة، إلا أن لبنان ليس جزءاً منه. في ذكره هذا العام، فمة نزوع للحديث عن شاعرية العدالة التاريخية. النظام الذي قتل رفيق الحريري قد قُتل هو نفسه. لكن العدالة ليست مجرد سقوط المذهب. العدالة هي استعادة ما سُلِبَ، وما سُلِبَ من لبنان في 14 شباط 2005 لم يُسترد بعد، لأن لبنان لم يبن بديلاً لما دمّره.

السؤال اليوم ليس ما إذا كان الحريري على حق، فقد أجاب التاريخ على ذلك. السؤال هو ما إذا كان لبنان يستطيع فعل ما لم يفعله قط، أي ترجمة فكرة صائبة إلى دولة فاعلة. الرجل الذي أراد وصل لبنان بالمستقبل قتله أولئك الذين أرادوا إبقائه في الماضي.

المستقبل وصل على كل حال، وعلى لبنان أن يقرّر ما إن كان سينضمّ إليه أم لا.

نديم قطيش



## حرب محدودة أم تسوية ناقصة؟

المنطقة؟  
أسئلة تطرح نفسها، ولا تجد إجابات حاسمة ومؤكدة.  
حسب التصريحات المعلنة عن لقاءين رئيسيين: لقاء ترامب نتانياهو، ولقاء عراقجي ويتكوف، يمكن قول الآتي:  
1 - أن مفاوضات مسقط التي اقتضت على الملف النووي كانت مباشرة حسب التقييم الأمريكي والتقييم الإيراني على حد سواء، وبناء عليه هناك جولة أخرى.  
2 - أكد الرئيس ترامب عقب لقاء نتانياهو أن «المفاوضات - ما زالت هي اختياره المفضل».  
3 - أعطى ترامب نفسه - كالعادة - احتمال فشل المفاوضات بأن هدد باستدعاء حامله طائرات إضافية إلى المنطقة في حال حدوث «حماقة إيرانية» على حد وصفه.  
هناك رأي آخر يقول إن ترامب قد جمع ما بين عملية عسكرية محدودة تؤدي - حكماً - إلى تطويع إيران لقبول شروط مفاوضات أفضل بالمفهوم الأمريكي.  
كل ذلك يحدث وإسرائيل غير راضية عن اتجاه ومسار المفاوضات مع إيران، وغير راضية أكثر عن موقف إدارة ترامب من غزة، ولا عن عدم دعمها قرارات الضم للضفة الغربية.  
غموض وارتابك وتوتر وأسئلة أكثر من إجابات.  
عماد الدين أديب

## رفيق الحريري: وصفة سعودية لاستقرار لبنان

الكثيبة التي أُلِّت بالبلد وهَمَدَت في الزمن منذ ذلك الحين.  
لم يحصل الرجل في حياته على إجماع ولم يسع إليه، شأنه في ذلك شأن من يشتغل في السياسة ويلج زواربها. نال الحريري بعضاً من ذلك الإجماع بعد غيابه، وإن ما يزال البلد منقسماً، حتى لدى المناصرين له، في تقويم تلك التجربة أولاً، وفي قراءة تجربة تياره لاحقاً. وفيما توفر احتفاليات الذكرى وقراءات اللبنانيين لها وأجهات لتباين واختلاف، فحري أن لا يخضع رفيق الحريري للمعايير التي تروج عام 2026 لمقاربة حياة سياسية انتهت عام 2005.  
السعودية كأساس وقاعدة حتى لا تختلط حسابات هذه الأيام، على بعد انتخابات يفترض أن تجري بعد أشهر، مع القواعد التي أسست لتجربة رفيق الحريري، فمن الأجدر الفصل، وربما التأم، بين حقبة لها ظروفها المحلية وسياقاتها الجيوسياسية، والحقبة التي تعيشها في فرادتها وديناميتها واستثناءاتها التي تعيد بناء النظام الدولي برمته.  
عاصر رفيق الحريري جيلاً، فيما لا يعرف عنه جبل شاب إلا ما تبثه البروباغندا في المناسبات. جهد الرجل في حفر لبنانية عروبية عابرة للطوائف، وربما للحدود، قد تكون وراء مقتله، إلا أن الورش المتعجّلة الحالية تحشره، جهلاً أو قصداً، في زوارب الأديان والمذاهب. التفتت رفيق الحريري مرة واحدة. كان ذلك في دارته في "قريطم" في صيف عام 2004، أي قبل اغتياله بعدة أشهر. كان الغرض هو الإعداد لمقابلة تلفزيونية لم تتوفر الظروف لإجرائها. دام اللقاء نصف ساعة لم يخل خلالها، وأنا القادم لطرح الأسئلة، في مطاري بالأسئلة عن البلد والناس والمنطقة والعالم. في سعيه للمعرفة وجمع المعلومات ورصد ما خلفها، أعد لبنان المستقبل الذي كان يريد. قبل موعدي معه كان في جلسة اتصال مع رئيس وزراء اليابان، وهُمس لي أن اتصالاً سيجريه بعد قليل مع صديقه الفرنسي جاك شيراك. من تلك التفاصيل الصغيرة والكبيرة صنع رفيق الحريري حكاياته.  
لم يكن عسيراً من خلال ما سُمح لي بالاستماع إليه من بوح استنتاج ريبته من ذلك النظام الذي حكم دمشق. وفي تلك الجلسة بالذات فهمت معاني تلك العلاقة التي كانت تجمعها بالمملكة السعودية. يعرف الرجل الذي بدأ حياته بسيطاً يجيد المحاسبة وعلم الحساب ماذا فعلت المملكة به وله وللبنان. كان يدرك أن ذلك المجد الذي تحول إلى حالة شعبية كاسحة كرهتها دمشق إلى حد التآمر للقضاء عليه لاحقاً، هو من صنعة عوامل متعدّدة

كانت المملكة أساسها وقاعدتها ومبرّر نجاعتها. هل دفع الحريري ثمن ولائه للرياض؟ هل رأى القتل به تمهيداً سعودياً داخل "هلال" أريد له أن يكون من طهران إلى بيروت؟ هذه ليست أسئلة. هي يقين استنتجه المحققون، بعدما استنتجه المحللون، واستنتجته الرياض قبل ذلك. قيل إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أوصى دكتاتور دمشق بشار الأسد بـ"ابننا"، وحين قُتل عرفت المملكة السعودية أنها تعرّضت لهجوم في قلب بيروت. في جلستي معه حكى رفيق الحريري بالاحتمال والترجيح عن ملفّات كثيرة وعن بلدان عديدة. وحين يأتي ذكر المملكة السعودية كان يعبر عن متانة مرجع وصلابة سقف وثقة واعتزاز ويقين.  
علة من فقد الخيار لا ينبغي فصل تجربة رفيق الحريري عن "الحالة" السعودية التي كان يمثلها في بلد كان الأسد ونظامه يسطوان على الشارد والوارد فيه. ولا يمكن تخيل الحريري الوطنية، بواجهاتها التي صارت متعدّدة بين فرع وأصل وظواهر وأقوام، بصفتها شأنًا لبنانيًا محلياً مجرداً من تلك الذاكرة وذلك الانتماء ووجهة الرياض. ولئن قد يفقد الحريريون البوصلة السعودية، فإن تلك الواقعة ليست من طبيعة السيرة، ولا تشبه الرواية التي خطها الرئيس الراحل ساعة بساعة حتى ساعته الأخيرة.  
يحتفظ رفيق الحريري بوجدان جمهوره بالمكانة المتناسلة من زعامة وجدت لها أبعاداً عربية وإقليمية ودولية. لم يمثل الرجل نفسه ولم يعلّق نجاحاته على مواهب شخصه الاستثنائية فقط. كان "رجل السعودية" في لبنان، كما ارتأت العواصم الدولية وصفه وكما كان يفاخر ضمناً بذلك. يلعب دوراً مهدداً لـ "رجال إيران" في المنطقة، وكان الأسد واحداً منهم. حين سقطت بغداد عام 2003 لتسقط لاحقاً داخل نفوذ الولي الفقيه في إيران، برز الحريري في لبنان بصفته ظاهرة سعودية مضادة. وحين أعلن مقتله وذهبت الاتهامات ألياً إلى نظام دمشق، خرج من طهران ضيف فضائيات يلّمح إلى ما كان يشكله الراحل من أخطار على "المحور والمشروع".  
مضى أكثر من عقدين على الحدث. سقط نظام القتل في دمشق فيما يترنح نظام "الثورة" في طهران. صار للقتلة أسماء وهويّات صادرة عن محكمة دولية تفضح من خلفهم ومن خلف خلفهم. لم ينته صراع الإرادات بين "جمهورية" تقتات على وباء الدويلات وقتنها، و"مملكة" تروج لرؤية لا تقوم إلا على استقرار الدول وازدهارها. ارتأى الحريري خياراً أجاد التمسك به والعلاقة معه حتى مماته. هنا تكمن علة من فقد هذا الخيار وانفصل عن رؤاه.

محمد قواص

## "بال باك".. منافس جديد يتحدى هيمنة "أبياك" على الكونغرس الأميركي

بعد عقود من الضغط على أعضاء الكونغرس وترهيبهم لدعم إسرائيل، بات لدى لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أبياك) منافس جديد، إنها لجنة العمل السياسي للسلام والمساءلة والقيادة (بال باك)، في محاولة للتأثير على التحولات السياسية الأميركية بشأن القضية الفلسطينية داخل أروقة الكونغرس. فما هذه المنظمة الجديدة؟ وما أهدافها؟  
لجنة العمل السياسي للسلام والمساءلة والقيادة، هي منظمة حليفة لمعهد فهم سياسات الشرق الأوسط، وهو مبادرة مكرسة لتحقيق سلام عادل ودائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تعمل على معالجة الأسباب الجذرية للمشكلة، من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، والتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وأراضيهم.  
وتكرس "بال باك" جهودها لعالم تُصان فيه حقوق الإنسان وكرامته وفق القانون الدولي، وتؤمن بأن "السياسة الخارجية القائمة على هذه المبادئ ضرورية لمستقبل أفضل للجميع".  
كما تسعى، بحسب بيانها التأسيسي، إلى "دعم المسؤولين المنتخبين لتعزيز قضية الحقوق الفلسطينية والتحرر من الاحتلال الإسرائيلي".  
ما أولويات المنظمة؟  
تحدد "بال باك" أولوياتها في 3 محاور رئيسية:  
إنهاء انتهاكات إسرائيل المستمرة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين. وقف تواطؤ الولايات المتحدة ودعمها لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي.  
وقف سرقة الأراضي الفلسطينية ووقف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.  
كيف تعمل بال باك؟  
تسعى المنظمة إلى انتخاب أعضاء كونغرس مناصرين لحقوق الإنسان، ممن يُظهرون قيادة واضحة وشجاعة، ودعموا لواحدة من أهم القضايا السياسية والحقوقية وهي فلسطين. وتقوم "بال باك" ببناء قاعدة في الكونغرس، تدعم مرشحين منافسين في الانتخابات التمهيدية في جميع أنحاء أمريكا ضد شاغلي المناصب الذين يرفضون التغيير أو التطور في موقفهم من القضية الفلسطينية.  
وتعتمد المنظمة معايير محددة: هل سيعترف المرشحون بأن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري؟ هل سيوقعون على قوانين مثل حظر تزويد إسرائيل بالقنابل؟ هل سيدعمون قرار رشيدة طليب الذي يعترف

بالإبادة الجماعية الإسرائيلية للفلسطينيين؟  
من هم المرشحون المدعومون؟  
انطلقت "بال باك" بتأييد 4 أعضاء في الكونغرس، مع وعد بالإعلان عن المزيد، والمؤيدون الأربعة الأوائل هم نواب ديمقراطيون: رشيدة طليب (ميشيغان) ديليا راميريز (إلينوي) سمر لي (بنسلفانيا) إلهان عمر (مينيسوتا) وقالت رشيدة طليب: "بصفتي الفلسطينية الأميركية الوحيدة الصف الأمامي لمشاهدة تواطؤ حكومتنا في الإبادة الجماعية".  
ما رمزية التوقيت في إطلاق "بال باك"؟  
جاء إطلاق "بال باك" في اليوم نفسه الذي زار فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الرئيس الأميركي دونالد ترمب للمرة السادسة في العام الماضي فقط، وهو عدد يقارب عدد الأميركيين الذين قتلهم إسرائيل خلال العامين الماضيين بحسب ما ذكر موقع "زيتيو" الإخباري.  
ويحمل التوقيت رسالة واضحة، أنه بينما تستمر العلاقة الوثيقة بين واشنطن وتل أبيب على أعلى المستويات، فإنه يوجد حركة متنامية داخل النظام السياسي الأميركي تسعى إلى تغيير هذه المعادلة.

## شروق وغروب

بعد الإصرار على الموعد:  
هل الانتخابات حتمية؟!

## خليل الخوري

تكفي نظرة واحدة الى المشهد الداخلي ليتبين التناقض في المسألة الانتخابية بين الاستعداد الرسمي لإجراء هذا الاستحقاق الدستوري في موعده في العاشر من شهر أيار المقبل، وبين العوائق القانونية التي لا يجوز تجاهلها ببساطة. زوار رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ينقلون عنه الجزم الإيجابي الحاسم بإجرائها. وهذا أمر طبيعي ومفهوم: فالرئيس يعرف، قبل الآخرين، أن إرجاء الانتخابات بما يتجاوز الثلاثة أشهر يشكل نكسة لهذا العهد الذي نجح في تنفيذ الاستحقاق البلدي بعد بضعة أشهر على انطلاقته، وكانت شبه مثالية. وهذه شهادة له. صحيح أن الاستحقاقين ليسا متشابهين إلا بصندوق الاقتراع، علماً أن العملية الانتخابية المحلية البلدية والاختيارية هي على قدر كبير من الأهمية.

موقف رئيس الجمهورية الثابت من الانتخابات النيابية العامة تلتزم به الحكومة برئيسها وأعضائها كافة، لا سيما وزير الداخلية وهو المعني الأول بالاستحقاق. وهو لم يكتف بإنجاز التحضيرات التنفيذية القانونية واللوجستية وحسب، بل عمل على سد ثغرة الدائرة السادسة عشرة والمغاسنر والبطاقة الممغنطة بالحصول على استشارة عدلية من الجهة القضائية ذات الصلة. ومن شبه المؤكد أنه سيحظى على مضمون الاستشارة بما يؤيد مساعده. وليس سراً أنه لن يكون ملزماً بالأخذ بالمضمون سيان أكان في مصلحة قراراته أم إنه سيخالفها.

ولكن اللافت أن لهذا الواقع وجهاً آخر مناقضاً، فحتى الاستشارة قابلة للطعن بها أمام مجلس شورى الدولة، كما أن العملية الانتخابية برمتها تكون عرضة للطعن أمام المجلس الدستوري. لا سيما أن النقطة المركزية في ذلك كله هي: هل يستطيع وزير أن يلغي، بقرار، مواد في القانون؟

... وبعد، ما كان أغنانا عن هذا المأزق لو عملت الحكومة الحالية، ولا سيما من كانوا قبلها في السراي الكبير ولديهم الوقت الكافي، على وضع المراسيم الإجرائية المتعلقة بالدائرة السادسة عشرة (انتخاب المنتشرين ممثلهم النواب الستة من لبنانيي الغياب) وكذلك إنجاز نظام المغاسنر والبطاقة الممغنطة؟! أو إننا درجنا على التظاهر بتشريع نصوص ذات طابع إصلاحي فقط للتباهي والتذاكي والتظاهر بالتجاوب مع مطالب الخارج (بالبذات تحت ضغط الاتحاد الأوروبي)، وأما التنفيذ فمسألة فيها نظر.

khalilelkhouri@elshark.com

## بري افتتح سجل الترشيحات للانتخابات النيابية



## «مساحة لا يطاقها أحد»!

## القاضي م جمال الحلو



الثقة ليست منحة تُعطى دفعة واحدة، ولا باباً يُفتح على مصراعيه لمن يمزون في حياتنا. إنها بناءٌ متدرج، ينهض أولاً على معرفةٍ تُثير بدايات العلاقات، ثم يشتد بعمود التجربة الذي يختبر صدق المواقف، ويثبت أخيراً هِمَزَانِ الحذر الذي يحفظ الإنسان من الانزلاق في سذاجةٍ غير مقصودة. فكل علاقة، مهما بدت متينة، تمرّ في امتحانٍ يميّز فيه الأفعال عن الأقوال، والنيات عن الادعاءات. ومهما بلغ اطمئناننا إلى من حولنا، يبقى من الحكمة أن نحفظ لأنفسنا مساحة خاصة لا يطاقها أحد؛ مساحة تضمّ أعمقنا ومشاعرنا وقراراتنا وخياراتنا، فلا تُفتح إلا لمن يُثبت أنه أهل لها. فالتهاون في كشف ما في داخلنا كثيراً ما يعرضنا لخبائث غير متوقعة، ويجعلنا ندفع أثماناً لم تكن نتخيلها يوماً. الحياة — بما تحمله من تقلّبات ومفاجآت — تعلمنا أن الحذر ليس نقيض الثقة، بل شريكها الأوفى. فالثقة العمياء قد تُغرق صاحبها، أمّا الثقة التي يحرسها الوعي فيمكنها أن تبني علاقات صادقة، لا تُؤسّس على العاطفة وحدها، بل على النضج والإدراك والقدرة على التمييز. ولا يقتصر أثر الثقة على الأفراد وحدهم، بل يمتدّ ليطال النسيج الاجتماعي بأسره. فالمجتمعات التي تُدار بحكمة في العلاقات، وتقوم على احترام الخصوصية، وإدراك الحدود بين الناس، تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات وصون تماسكها الداخلي. إن الثقة الفوضوية تُربك الروابط وتزيد الاحتقان، بينما الثقة الواعية تُعزز ثقافة المساءلة، وتقوّي فكرة المواطنة، وتمنح المجتمع قدرةً أكبر على تمييز الصادق من المتكلف. وفي بلدٍ يعيش تنوعاً وتعقيدات كلبنان، تصبح الثقة المدروسة قيمة اجتماعية غلياً، لا ترقى، بل ضرورة لحماية الوحدة وتثبيت أسس الاستقرار. ولعلّ أجمل ما في الإنسان أن يظل قادراً على منح ثقته، لكن دون أن يتخلّى عن تلك الزاوية العميقة التي تُشكّل جوهره، فتظلّ له وحده، تُرمّم عثراته، وتحفظ توازنه، وتذكّره دائماً بأن العبور الآمن في حياة لا تكفّ عن الدهشة يبدأ من قلب يعرف متى يفتح... ومتى يحسن الانغلاق.

## هبة طوجي وإبراهيم معلوف

## يحتفلان بالحب

## «À la française» ويطلقان أغنية

## Je t'aimais, je t'aime, je t'aimerai

